وزارة التعليـم العالــي والبحــث العلمي
جـــامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الرقم التسلسلي:.....
الرمـــــــــز: .....

القسم : النشاط البدني الرياضي المكيف
الشعبة: نشاط بدني رياضي مكيف
التخصص: نشاط بدني رياضي مكيف والصحة

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة

ماستر

دور النشاط البدني الرياضي المكيف في الرفع من سمة السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة

دراسة ميدانية لفريقي نور المسيلة و أمال بوسعادة

اعداد الطالب:
بن شلالي فؤاد اسماعيل

إشراف الدكتور:
الدكتور حبارة محمد

السنة الجامعية: 2020/2019

شكـــر و عـــرفـــان

أولاً و قبل كل شيء أشكر الله عز وجل الذي و فقني و قدرني على إنهاء هذا العمل المتواضع،الذي أرجو أن يكون عملا نافعا لي و لجميع الطلبة الباحثين في حقل التربية و التعليم .

و بكل امتنان و احترام أشكر الدكتور المشرف **حبارة محمد** ، حفظه الله الذي لم يبخل علي بعلمه و توجيهاته القيمة التي مهدت لي الطريق لإتمام هذا العمل و الذي كان لي في العلم مرشدا و في المعاملة أخًا مع تمنياتي له بالمزيد من النجاح و التوفيق ، فشكرا على تفانيه.

و كما أشكر زملائي طلبة ماستر تخصص النشاط البدني الرياضي المكيف دفعة **2020/2019**

و إلى كل أساتذتي و كل من علمني .

و إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في السر و العلن .

شكـــــــــــــــرًا

قائمة المحتويـات

العنـــــــــــوان	الصفحة
شكر وعرفان	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
الملخص باللغة العربية	
الملخص باللغة الأجنبية	
مقدمـــة	أ – ج
الجانب المنهجي	
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
1 إشكالية الدراسة	6
2 فرضيات الدراسة	8
3 أهمية الدراسة	8
4 أهداف الدراسة	8
5 تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	9
6 الدراسات السابقة	11
7 مميزات الدراسة الحالية	15
الجانب النظري	
الفصل الثاني : النشاط البدني الرياضي المكيف	
تمهيد	18
1_ النشاط البدني الرياضي المكيف	19
1.1_مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف	19
2_التطور التاريخي للنشاط البدني الرياضي المكيف	20

3_النشاط البدني و الرياضي المكيف في الجزائر	**21**
4_ أسس النشاط البدني الرياضي المكيف	**23**
5_تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف	**25**
6_ أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف	**27**
7_ النظريات المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي المكيف	**31**
8_معوقات النشاط البدني الرياضي المكيف	**34**
خلاصة	**37**
الفصل الثالث: السلوك التنافسي	
تمهيد	**39**
1_مفهوم السلوك التنافسي الرياضي	**40**
2_تعريف السلوك التنافسي الرياضي	**40**
3_الفروق الفردية المؤثرة على السلوك التنافسي	**41**
4_التحكم في سلوك الرياضيين أثناء المنافسات	**42**
5_مفهوم المنافسة الرياضية	**43**
6_المنافسة الرياضية كعملية	**44**
7_الخصائص النفسية للمنافسة الرياضية	**46**
8_المنافسة الرياضية عند المعاقين	**48**
9_الإختصاصات الرياضية الممارسة عند المعوقين	**51**
10_ تنظيم رياضة المعاقين في الجزائر	**54**
11_فحص الرياضي من أجل التصنيف	**58**
خلاصة	**60**
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	

تمهيد :	**63**
1. الدراسة الاستطلاعية	**64**
2. المجال المكاني والزماني	**65**
3. المنهج المتبع في الدراسة	**65**
4. مجتمع وعينة الدراسة	**65**
5. متغيرات الدراسة	**66**
6. أدوات جمع البيانات و المعلومات	**67**
7. حساب الخصائص السيكوميترية للأداة	**68**
8. إجراءات التطبيق الميداني للأداة	**70**
9. الأساليب الإحصائية	**70**
خلاصة:	**71**
الفصل الخامس: عرض و تحليل و مناقشة النتائج	
1.عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	**75**
2.عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	**77**
3.عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	**79**
الفصل السادس: إستنتاجات و إقتراحات	
1.استنتاجات	**84**
2.اقتراحات	**84**
3.آفاق المستقبلية	**85**

قائمة الجداول

رقم	العنـــــوان	ص
01	يوضح نوع الإعاقة	22
02	يوضح توزيع مجتمع البحث و أفراد العينة	66
03	يوضح قيمة معامل صدق الأداة	68
04	يوضح قيمة معامل ثبات لأداة مقياس	69
05	يوضح الخصائص الشخصية والتنظيمية لأفراد عينة الدراسة الأساسية	73
06	يوضح اختبار الطبيعية لمقياس السلوك التنافسي.	74
07	يوضح مفتاح مجالات دور النشاط البدني الرياضي المكيف.	75
08	يوضح اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات الحسابية ودور النشاط البدني الرياضي المكيف.	76
09	يبين نتائج متوسط سمة السلوك التنافسي تعزى لمتغير السن.	78
10	يبين نتائج متوسط سمة السلوك التنافسي تعزى لمتغير الخبرة.	79

قائمة الأشكال

رقم	العنـــــوان	ص
01	يمثل توزيع أفراد العينة الدراسة الأساسية حسب المتغيرات الدراسة .	73
02	يمثل اختبار الطبيعية لمقياس السلوك التنافسي.	75
03	يمثل اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات الحسابية ودور النشاط البدني الرياضي المكيف.	77
04	يمثل نتائج متوسط سمة السلوك التنافسي تعزى لمتغير السن.	79
05	يمثل نتائج متوسط سمة السلوك التنافسي تعزى لمتغير الخبرة.	80

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: دور النشاط البدني الرياضي المكيف في الرفع من سمة السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

هدف الدراسة:

_معرفة دور النشاط البدني الرياضي المكيف في الرفع من سمة السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

_إبراز أهمية النشاط البدني الرياضي من حيث الدور الذي يلعبه في إعادة التنظيم الشامل لرياضيي المستوى العالي للمعاقين وتنمية المهارات العقلية و المفاهيم الضرورية و الكفاءات النفسية الاجتماعية.

مشكلة الدراسة: هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في الرفع من سمة السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟

الفرضيات الجزئية

_هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في الرفع من سمة السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة ؟

_هل توجد فروق في متوسط سمة السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة تعزى لمتغير السن ؟

_هل توجد فروق في متوسط سمة السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة تعزى لمتغير الخبرة ؟

المجال المكاني: تم إجراء الدراسة على مستوى قاعة متعددة الرياضات : لنادي نور بالمسيلة و نادي أمال بوسعادة لكرة السلة على الكراسي المتحركة .

المجال الزماني: ولقد امتدت فترة دراستنا بداية شهر ديسمبر 2018 إلى غاية نهاية شهر أفريل 2019.

المنهج: المنهج الوصفي

عينة الدراسة: وتكونت عينة الدراسة من (25) لاعب الكرة السلة على الكراسي المتحركة نادي نور المسيلة و أمال بوسعادة

أدوات الدراسة: مقياس لسلوك التنافسي

النتائج المتوصل إليها: ومن خلال عرض النتائج واستنتاجات لمقياس السلوك التنافسي من وجهة نظر اللاعبين كرة السلة للكراسي المتحركة و المتمثلة في ما يلي:

_ أن للنشاط البدني الرياضي المكيف دور كبير في الرفع من سمة السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

_توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط سمة السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة تعزى لمتغير السن.

_لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط سمة السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة تعزى لمتغير الخبرة.

إقتراحات:

_التركيز على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة التي هي مهمشة كثيرا في مجتمعنا وتعاني ضغط من المجتمع يضاف إلى الضغط النفسي الناتج عن نوع الإعاقة التي يعاني منها.

_توفير الإمكانيات المادية والبشرية من اجل تطوير في قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة من الناحية التدريبية ورفع المستوى أو الناحية الاجتماعية مما يسهل عليهم تطوير انفسهم نفسيا و اخلاقيا.

Résumé de l'étude:
Titre de l'étude: Le rôle de l'activité physique adaptée dans l'amélioration du comportement compétitif des joueurs de basketball en fauteuil roulant.
Objectif d'étude:
_ Connaître le rôle de l'activité physique dans les sports adaptés au comportement concurrentiel des basketteurs en fauteuil roulant.
Soulignez l'importance de l'activité physique dans le cadre du rôle qu'elle joue dans la réorganisation globale des athlètes de haut niveau pour handicapés et dans le développement des aptitudes mentales, des concepts nécessaires et des compétences psychosociales.
Problème de l'étude: L'activité physique du sport at-elle un rôle à jouer dans l'amélioration du comportement concurrentiel des basketteurs en fauteuil roulant?
Hypothèses partielles
_ L'activité physique dans le sport a-t-elle pour rôle de renforcer le comportement compétitif des basketteurs en fauteuil roulant?
_ Existe-t-il des différences dans les caractéristiques moyennes du comportement concurrentiel des joueurs de basketball en fauteuil roulant en raison de la variable d'âge?
Existe-t-il des différences dans les caractéristiques moyennes du comportement concurrentiel des joueurs de basketball en fauteuil roulant en raison de la variable d'expérience?
Champ spatial: l'étude a été réalisée au niveau d'une salle multisports: le Nour Club à M'sila et le Amal Bou Saada Club en fauteuil roulant.
Chronologie: Notre période d'étude s'est étendue du début décembre 2018 à la fin avril 2019.
Méthode: méthode descriptive
Échantillon de l'étude: L'échantillon de l'étude était composé de (25) basketteurs en fauteuil roulant Nour M'sila Club et Amal Boussaâda.
Outils d'étude: mesure du comportement concurrentiel.
Les résultats obtenus à
En présentant les résultats et conclusions de la mesure du comportement concurrentiel du point de vue des joueurs de basketball en fauteuil roulant, comme suit:
_ L'activité physique liée aux sports a joué un rôle important dans l'amélioration du comportement concurrentiel des basketteurs en fauteuil roulant.
Il existe des différences statistiquement significatives dans la caractéristique moyenne du comportement compétitif des joueurs de basketball en fauteuil roulant en raison de la variable d'âge.
Il n'existe pas de différence statistiquement significative entre la caractéristique moyenne du comportement concurrentiel des joueurs de basketball en fauteuil roulant en raison de la variabilité de l'expérience.
Suggestions:
_ Concentrez-vous sur la catégorie de personnes ayant des besoins particuliers, qui sont très marginalisées dans notre société et subissent les pressions de la communauté, qui s'ajoutent aux pressions psychologiques résultant du type de handicap subi.
Fournir des ressources matérielles et humaines pour développer les capacités des personnes ayant des besoins spéciaux en termes de formation et d'élévation du niveau ou de l'aspect social, ce qui les aide à se développer psychologiquement et moralement.
- Accorder suffisamment de subventions et de privilèges à cette catégorie en raison des résultats obtenus et les encourager à en offrir davantage à l'avenir pour assurer une meilleure vie future.

مقدمة

مقدمـــــــــــة:

إن الوصول إلى المستويات الرياضية العليا يتطلب ضرورة العناية والاهتمام بالناشئ والموهبة الرياضية من خلال عملية الانتقاء الجيد وحسن التوجيه وفق نوع الرياضة المناسبة دون إهمال رغبة الرياضي وتوجهه، وإعداد برنامج التدريبي الذي يتماشي مع إمكانيات وقدرات الناشئ البدنية والانفعالية والعقلية، وتعتبر حصة التربية البدنية والرياضية المنطلق الحقيقي لكل ناشئ رياضي حيث تبرز المواهب الرياضية التي يتم انتقائها وتوجيهها بشكل مناسب باعتبار أن منهج التربية البدنية والرياضية يتيح لجميع المعاقين ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف بمختلف أنواعه من العاب فردية وجماعية.

ولاشك في أن هناك العديد من الأسباب التي أدت إلى الاهتمام بالمتفوقين الرياضيين المعاقين وأدراك المجتمع لأهمية الرياضة والإيمان بضرورة مزاولتها والوصول إلى أعلى درجات النجاح من جهة ولحاجتها إلى مثل هذه الطاقة البشرية الصحيحة، إن ارتفاع مستوي الحياة وتعقد أساليبها والتنافس بين الفلسفات والأنظمة الاجتماعية الصحيحة وخاصة في مجال العلوم وكذا المجال الرياضي من خلال التنافس في البطولات العالمية والدورات الأولمبية والقارية،إلى أن تعيد هذه المجتمعات النضر فيما لديها من مصادر بشرية حتى تتمكن من الصمود أمام هذه المنافسات وحتى تستطيع مواجهة ما تتعرض له من مشكلات صحية،في مقدمتها السمنة أو البدانة.

لذا وجب التوجه نحو إعداد الرياضي الناشئ لكي يصبح متفوقا في رياضاته مستقبلا ويندمج بسهولة في مختلف الفرق والأندية الرياضية،وبما أن المنافسات الرياضية تعتبر المحك الحقيقي لاختبار قدرات الفرد البدنية والمهارية والنفسية باعتبار المنافسة تتضمن مجموعة من المواقف المتغيرة التي تتطلب من الرياضي ضرورة التكيف الايجابي في وجود المنافسين والحكام والجمهور والرياضي المتفوق يملك سلوك تنافسيا ايجابيا يمكنه من مواجهة ظروف المنافسة وضغوطها أما الرياضي المتردد والخائف فأنه بحاج إلي التدريب النفسي للرفع من مستوي سلوكه التنافسي باعتبار الجانب النفسي مؤثر علي النتائج الرياضية سواء بالإيجاب أو بالسلب كما يتطلب الجمع بين الرياضة والدراسة ضرورة توجه ايجابي نحو التفوق الرياضي الذي يتضمن أبعاد في التوجه نحو ضبط النفس لدي المعاقين حركيا. **(حسين الشافعي،1997،ص45)**

إن النشاطـــات الرياضيـــة التنافسية العليا نظـــام عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل، فهي عنصر قوي في إعداد رياضي المستوى العالي لذوي الاحتياجات الخاصة بتنمية علاقاتهم الاجتماعية مع الأعضاء الآخرين في الفريق ومع الفرق الأخرى من خلال عملية التفاعل الإجتماعي، حيث أنهم يكتسبون الصفات الإجتماعية كالطـــــاعة والشعور بالصداقة من خلال النشاط و المنافسات الرياضية، حيث يتعلم الفرد أدواره الإجتماعية ويكتسب المعايير الإجتماعية، وتزوده بالقيـــم والإتجاهات و السلوك الرياضـــي القويم.

فممارســـة الأنشطـــة الرياضية تنعكس بشكل إيجابي على نمو شخصية الفرد، وتهدف هذه الأنشطة إلى بث روح التعاون بين الأفراد و التخلص من الطاقة العدوانية وتفريغها في نشاط رياضي جماعي وتساعد هذه الأنشطة الرياضية أيضا الأفراد في التخلي عن إتجاهاتهم وأنماط سلوكهم الخاطئة وتكوين سلوكيات واتجاهات جديدة مقبولة فضلا عن أهمية هذه الأنشطة في نمو الجسم والعقل، فهي تمد الجسم بالحيوية و الطاقة.

(محمد علاوي،2002،ص65)

ولعل العدوانية أحد هذه التصرفات السلبية التي تعبر بمثابة إشباع رغبة أو تعبير عن مشاعر عدوانية مكبوتة تختلج هؤلاء الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.

،ولقد أدت بنا هذه الدراسة إلى معرفة دور النشاط البدني الرياضي المكيف في الرفع من سمة السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

حيث قمنا بتقسيم بحثنا هذا إلى خمس فصول نذكرها بالترتيب كالتالي:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني: وفيه تطرقنا إلى النشاط البدني الرياضي المكيف

الفصل الثالث: وفيه تطرقنا إلى السلوك التنافسي

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة وفي هذا الفصل استعرضنا الإجراءات المنهجية التي اتبعناها وذلك بإعطاء فكرة حول الدراسة الاستطلاعية بالإضافة إلى ذكر الشروط العلمية للأداة، عينة البحث وكيفية اختيارها بالإضافة إلى المنهج المستعمل والأدوات المستعملة في جمع البيانات وفي الأخير الأساليب الإحصائية التي اعتمدنا عليها في الدراسة.

الفصل الخامس: عرض و تحليل و مناقشة النتائج و لقد حاولنا من خلال هذا الفصل إعطاء بعض التحاليل والاستنتاجات لإزالة الغموض المطروح خلال الدراسة.

الفصل السادس: استنتاجات واقتراحات وفي هذا الفصل قمنا بإعطاء أهم النتائج المتوصل إليها وبعض الاقتراحات والأفاق المستقبلية للدراسة وملخص عام للدراسة كخاتمة للبحث .

كل ذلك تم باستعمال أدوات منهجية ملائمة تساير المنهج المتبع ، خلفت في نهاية الدراسة نتائج إيجابية أكدت مدى صحة الفرضيات المقترحة لفك الإشكال الذي فرض نفسه .

الجانب التمهيدي

الفصـــل الأول

الإطار العام للد راسة

1.الإشكاليـــــــــة:

يعد النشاط البدني من أهم المواضيع والميادين التي لقيت اهتماما كبيرا في عصرنا الحالي الذي أضحى فيه هذا الأخير جزءا لا يمكن الاستغناء عنه من الانشغالات اليومية التي يلجأ إليها الفرد بغية بلوغ مساعيه، فالإنسان كائن حي له منطقه الجسدي والذاتي لا يستطيع في أصله أن يستغني عن الأداء الحركي والنشاط البدني الذي يعتبر بمثابة الحامل والموجه تجاه سلوك معين و الذي يعبر عن يحمل ما بداخله من مكونات حسب مختلف الخبرات والمواقف التي يصادفها ويعمل على تحقيقها. حيث تولي مختلف الدول والمجتمعات الحديثة اهتماما بالغا في إدماج المعاقين في الحياة اليومية قصد دعمهم نفسيا واجتماعيا كأفراد عاديين ذوي دور فعال في الحياة. **(حلمي ابراهيم،ليلى فرحات،1998،ص48)**

ورغم المشاكل و العراقيل التي واجهت ولا زالت تواجه المعاقين والنقص الملحوظ في الموارد المالية والبشرية وكذلك على مستوى التجهيزات والمنشآت الرياضية والتربصات، حيث مثلت هذه الشريحة بلدانها في عدة مجالات محلية ودولية وكذا تحطيم أرقام قياسية عالمية مما أعطى اهتماما بالغا من طرف الدولة قصد إدماج المعاقين وذوي العاهات.

و تعتبر رياضة المعاقين خزان حقيقي فريد من نوعه بالمواهب الرياضية التي ينبغي الاهتمام بالعناية بها لان هذه الفئة يتوقع لها البروز والنجاح في الوصول في المستويات الرياضية العليا وبالتالي تمثيل رياضة النخبة في مختلف المنافسات الرياضية ، الذي اتجهت الدولة الجزائرية إلى العناية والتركيز على هذه الفئة من خلال انشاء النوادي الرياضية واقسام الدراسة والرياضة في مختلف الاطوار التي تضم معاقين موهوبين الذين يخضعون الي تدريب منتظم الي جانب الدراسة مثل اقرانهم وهذا في اطار اتفاقيات بين الوزارات ومديريات التضامن، وبما أنه التدريب لا يكفي وحده في تطوير القدرات المعاقين فلابد من اشراكهم في مختلف المنافسات الرياضية لان هذه الاخيرة تعتبر المحك الحقيقي الذي تبرز فيه قدرات الرياضي المتفوق والذي يملك متطلبات النجاح في المنافسة الرياضية.

كما تعد قضية المعاقين من القضايا التي أثارت اهتمام الإنسان منذ القدم، حيث كانت الإعاقة تشكل أمرا غير مرغوب فيه، وقد أطلق عليهم في ما مضى وحتى منتصف القرن الحالي لفظ المقعدون، ثم ذوي العاهات بإعتبار أن كلمة الإقعاد توحي بإقتصار تلك الطائفة على مبتوري الأطراف و المصابين بالشلل، أما العاهة فهي أكثر شمولا بمبادلات الإصابات

المستمرة، ثم تغيرت تسميتهم إلى مصطلح العاجزون، أي كل من به صفة تجعله عاجزا في أي جانب من جوانب الحياة.**(محمد سلامة غباري،2003،ص17)**

و يعتبر السلوك التنافسي ما هو إلا نشاط يحاول فيه الرياضي إحراز الفوز، ولا يتأسس ذلك على الدوافع الذاتية للرياضي فحسب، بل أيضا" على الدوافع الاجتماعية لذا يتميز السلوك التنافسي خاصة الألعاب الفردية و الجماعية كالكرة السلة على الكراسي المتحركة دون سائر أنشطة الإنسان الأخرى بوضوح تأثير الفوز والهزيمة أو النجاح والفشل، وما يرتبط بكل منهم من نواحي سلوكية وبصورة واضحة ومباشرة ويتطلب السلوك التنافسي ضرورة تعبئة الرياضي لبذل أقصى قدراته البدنية والنفسية لمحاولة تسجيل أفضل مستوى ممكن، الأمر الذي يسهم في تطوير وتنمية السمات النفسية وخاصة السمات الخلقية والإرادية للرياضي.**(عباس صالح،محسن حسن،2012،ص24)**

ولعبة كرة السلة على الكراسي المتحركة تمكن اللاعب إدراك قدراته و تحقيق الإبداع في الأداء البدني و المهاري للسيطرة على متطلبات التدريب و المنافسة وهذا يتطلب منه أن يصل إلى مستوى عال من الأداء الذي يؤدي إلى تحقيق الفوز، ويؤثر على مقدرته في مواجهة المنافسات الصعبة مما يؤثر على الانجاز الرياضي وسلوكه في المنافسة الرياضية.

ومن خلال بحثنا هذا أردنا كشف دور النشاط الرياضي المكيف في الرفع من سمة السلوك التنافسي لذوي الاحتياجات الخاصة، و لهذا ارتأينا إلى طرح التساؤل العام التالي:

هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في الرفع من سمة السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة ؟

ومن ثم تم طرح التساؤلات الجزئية التالية:

_هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في الرفع من سمة السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة ؟

_هل توجد فروق في متوسط سمة السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة تعزى لمتغير السن ؟

_هل توجد فروق في متوسط سمة السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة تعزى لمتغير الخبرة ؟

2.الفرضيات

1.2.الفرضية العامة:

للنشاط البدني الرياضي المكيف دور كبير في الرفع من سمة السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

2.2.الفرضيات الجزئية:

_للنشاط البدني الرياضي المكيف دور كبير في الرفع من سمة السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة .

_توجد فروق دالة إحصائيا في متوسط سمة السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة تعزى لمتغير السن .

_توجد فروق دالة إحصائيا في متوسط سمة السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة تعزى لمتغير الخبرة .

3.أهمية البحث:

تكمن اهمية الموضوع في الاهمية العلمية من حيث الاضافة في المكتبات الجامعية ونحوها والتطرق الى موضوع السلوك التنافسي لدى هاته الفئة والى ذلك من النقاط....

الاهمية على الصعيد الشخصي من حيث الاحساس بالمشكلة الكامنة في السلوك التنافسي والنشاط البدني الرياضي المكيف ومحاولة تسليط الضوء على الدور الذي يلعبه هذا الأخير النشاط البدني الرياضي المكيف في الرفع من السلوك التنافسي .

4.أهداف البحث:

_معرفة دور النشاط البدني الرياضي المكيف في الرفع من سمة السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

_إبراز دور النشاط البدني الرياضي المكيف في الرفع من سمة السلوك التنافسي و الذين لديهم خبرة و الكفاءة عالية .

_ محاولة الحصول على المعرفة أكثر فيما يتعلق بمختلف التغيرات خاصة المتغير الخبرة و السن لدى لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة و هذا من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي التنافسي.

_إبراز أهمية النشاط البدني الرياضي من حيث الدور الذي يلعبه في إعادة التنظيم الشامل الرياضي المستوى العالي للمعاقين وتنمية المهارات العقلية و الكفاءات النفسية الاجتماعية.

5.تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

1.5. النشاط الرياضي المكيف :

1.1.5. لغة : نشاط، نشط ،نشاطا ،نشط إليه فهو نشيط ، ونشاط الإنسان هو نشيط طيب النفس في العمل . (**إبن منظور،2005،ص172)**

2.1.5. إصطلاحا:

هو الممارسة البدنية سواء كانت فردية أو جماعية وفق إطار خطة مدروسة لها قواعد وقوانين معينة لتحقيق أهداف سواء للفرد أو الجماعة .**(علي إبراهيم الريحان،2004،ص 31)**

3.1.5.إجرائيا :

هو نشاط منضم يقوم به الفرد اي فرد او الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة سواء بأشكال فردية أو جماعية، حيث يجب الإلتزام أثناء القيام به بالقواعد والقوانين الخاصة بالأداء وفق أسس وخطط مدروسة وهو يهدف إلى الإرتقاء بمستوى اللياقة البدنية و الكفاءة المهارية.

2.5. السلوك التنافسي :

1.2.5.السلوك

1.1.2.5. لغة: هو كل ما يصدر عن الفرد من استجابات مختلفة إزاء موقف يواجه أو مشكلة يحلها أو قرار يتخذه..الخ .

و يعرف أيضا "هو كل ما يصدر عن الإنسان من نشاط داخلي من حالات شعورية كالتفكير والتخيل والرغبة والشعور بالارتياح أو الانضباط ، ويشمل كل ما يفعله الإنسان وكل ما يشعر به و كل ما يفكر به"

2.2.5.المنافسة :

1.2.2.5: هي المرحلة العليا في تركيب النشاط الرياضي في تسمح للجميع بمشاهدة جوانب القوة والضعف للرياضيين من الناحية البدنية و المهارية والنفسية كما أنها تنمي وتصقل الصفات البدنية للرياضي. **(عبد الرحمن عدس،نايف قطامي،2000،ص21)**

3.2.5.السلوك التنافسي:

1.3.2.5.لغة : يعرفه (فيستنجر): استجابة لتفاعل حافزين في داخل الفرد الحافز الأول صاعدا للأعمى لمواصلة تحقيق قد ا رت اللاعب والحافز الثاني لمواصلة تقييم قد ا رته والمنافسين و الانفعالات.

(عبد الرحمن عدس ونايف قطامي،2000، ص20)

2.3.2.5.اصطلاحا: يشير محمد حسن العلاوي إلى أن السلوك الدافعي للممارسين للرياضة لا ينجم عن العوامل الشخصية بمفردها أو من العوامل الموقفية بمفردها ، و لكن ينجم عن التفاعل ما بين هذين المتغيرين.

(محمد حسن علاوي،2002،ص146)

و يعرف أيضا السلوك التنافسي هو نشاط يحاول فيه الرياضي إحراز الفوز، ولا يتأسس ذلك على الدوافع الذاتية للرياضي فحسب، بل أيضا" على الدوافع والسلوك التنافسي هو تعبئة الرياضي لبذل أقصى قدراته البدنية والنفسية لمحاولة تسجيل أفضل مستوى ممكن.

3.3.2.5.إجرائيا :

السلوك التنافسي هو قدرة الرياضي في مواجهة ظروف المنافسة والمحافظة علي الاداء العالي، و التوازن الانفعالي والنفسي والرغبة في تحقيق النجاح وعدم التخوف من الفشل وهو يرتبط بشخصية الرياضي وخبرته الميدانية.

3.5_ الإعاقة الحركية :

1.3.5_ لغة : في اللغة أن الإعاقة مشتقة من عوق و هي تخرج في لغة العرب عن معنى المنع و الحبس و الصرف و التثبيط وقال صاحب اللسان و عاقه عن الشيء يعوقه عوقا : صرفه و حبسه . **(علي،2010،ص 91_92)**

و عوقه و تعوقه و إعتاقه : صرفه و حسبه ، و العوق التثبيط .

(أبو الفضل،جمال الدين،1998،ص279)

2.3.5_ اصطلاحا : ترى بعض التعريفات أن الإعاقة الحركية هي : " عبارة عن عائق خلقي أو مكتسب يصيب أطراف الفرد أو عضلات جسمه مما تجعله غير قادر على القيام بالوظائف الجسمية المطلوبة منه قياسا مع الأسوياء.**(أبو الفضل،جمال الدين،1998،ص279)**

3.3.5_ إجرائيا : هي عائق جسدي يمنع الفرد من القيام بوظائفه الحركية بشكل طبيعي نتيجة لأسباب وراثية أو مكتسبة مما تؤثر عليه بشكل ملحوظ من الجانب النفسي و الاجتماعي.

4.5.الكراسي المتحركة لكرة السلة

1.4.5.إصطلاحا: لا تختلف كرة السلة على الكراسي المتحركة كثيرا عن الاصحاء ، اذ تطبق فيها جميع قواعد القانون الدولي لكرة السلة باستثناء بعض التعديلات الخاصة ، وابتكار نقل الحركة بالسلاسل لتتيح للمعاق حركيا حركة اسهل ، واستقلالية اكثر وفي هذه الحالة يكون اللاعب المعوق في وضعية اقل خطورة مقارنة بغيره من اللذين لا يستعملون الكرسي المتحرك ، والذين ليس لديهم القدرة على المشي ، ولا يستطيعون الاعتماد على انفسهم دائما بالرغم من كون الطرف العلوي سليم ، وأهمية رياضة كرة السلة هو تركيبتها التنظيمية ، وبالنسبة للفرد المعوق حركيا ، ولفوائدها النفسية والاجتماعية.

(ماجدة السيد عبيد،2000،ص20)

2.4.5.إجرائيا: هي رياضة تمارس بالكراسي المتحركة تشبه تعليماتها وقوانينها كرة السلة العادية مع بعض التعديلات الخاصة التي تلائم الكراسي المتحركة.

أو هي رياضة كرة السلة لذوي الاحتياجات الخاصة ، وتتطلب اللاعب المعاق من مهارات فنية وقدرات بدنية إفرادياً وجماعياً ، وتسجيل الكرة إلى السلة عن طريق رمي الكرة من يد اللاعب.

6_الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : روان محمد تحت عنوان : **ممارسة النشاط البدني المكيف بمستوى الاكتئاب لدى المصابين بداء السكري** ، رسالة ماجستير ، سيدي عبد الله ، الجزائر ،2012/2011.

هدف الدراسة : ابراز التأثير الذي يتركه ممارسة النشاط البدني المكيف في التقليل من مستوى الاكتئاب لدى المصابين بداء السكري .

المنهج المتبع : المنهج الوصفي

عينة الدراسة : شملت 40 مصابا اختيرت بطريقة عشوائية

أدوات الدراسة :مقياس الاكتئاب النفسي .

اهم النتائج :

_هناك علاقة ارتباطية بين ممارسة البدني المكيف و مستوى الاكتئاب فالممارسين لهم مستوى أقل مقارنة بغير الممارسين.

_ابراز التأثير الذي يتركه ممارسة النشاط البدني المكيف في التقليل من مستوى الاكتئاب لدى المصابين بداء السكري

الدراسة الثانية :حمزة بوجمعة و اسماعيل صلاح:تحت عنوان: **دور النشاط البدني المكيف في الترويح لدى المصابين بداء السكري** ،دراسة ميدانية الجمعية مرضى داء السكري بلدية المسيلة ، 2017/2016

هدف الدراسة: معرفة مدى مساهمة الأنشطة البدنية المكيفة في الترويح لدى المصابين بداء السكري.

عينة الدراسة: عينة عشوائية و كانت 20 ناشطا بجمعية مرضى داء السكري بلدية المسيلة.

المنهج المتبع : المنهج الوصفي

أدوات الدراسة: الاستبيان.

_ أن المشاط البدني المكيف له دور كبير في الخفض من بعض الاضطرابات النفسية بصفة عامة و طاهرة

القلق بصفة خاصة التي تنتاب مرضى داء السكري.

_أن النشاط البدني المكيف يعد ركيزة هامة في تحسين حالة المريض النفسية و الجسدية .

_ للنشاط البدني المكيف هدف صحي و ترويجي ينعكس إيجابا على صحة مرضى داء السكري.

الدراسة الثالثة: يعقوب عشاشة تحت عنوان : السلوك التنافسي و علاقته بمردود لاعبي كرة القدم أثناء المنافسة الرياضية " مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص تدريب رياضي ، جامعة المسيلة ، 2017/2016

هدف الدراسة : معرفة طبيعة العلاقة التي تميز السلوك التنافسي بمردود لاعبي كرة القدم أثناء المنافسة الرياضية .

عينة الدراسة : لاعبو أكابر فريقي وفاق سطيف و دفاع تاجنانت من الرابطة المحترفة الأولى موبيليس

المنهج المتبع : المنهج الوصفي الإرتباطي

أدوات الدراسة : مقياس السلوك التنافسي .

أهم الاستنتاجات : وجود علاقة إرتباطية بين السلوك التنافسي و مردود لاعبي كرة القدم أثناء المنافسة الرياضية .

الدراسة الرابعة : دراسة سليماني احمد زكرياء تحت عنوان : **دور النشاط البدني الرياضي المكيف في وصف الحالة البدنية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة ،** 2017/2016 ، مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص نشاط بدني رياضي مكيف و الصحة ، جامعة المسيلة.

الهدف من الدراسة :

_إظهار القدرات التي يمتلكها المعوقين حركيا .

_تطوير الكفاءات بالنسبة للمدربين الخاصين بهاتة الفئة

_توفير البيئة المناسبة من قاعات راضية و كراسي متحركة

المنهج المتبع :استعان بالمنهج الوصفي

ادوات جمع البيانات : اختبار فبلية و بعدية

عين الدراسة : 12 لاعب لفرقي أمال بوسعادة لكرة السلة على الكراسي المتحركة

النتائج المتوصل إليه :

_لا بد من المختصين في مجال النشاط الرياضي المكيف و منه الرياضيين ان يكتفوا من مجهوداتهم لإقامة شبكة علمية تختص بالبحوث المختصة في هاذا النوع من الرياضة لفئة المعاقين حركيا و فتح الابواب أما الجميع للمساهمة و الإثراء.

_محاولة تصميم بعض الأنشطة الترويحية بطريقة تمكن المعاق حركيا من اللهو و اللعب من خلالها لهذه الفئة في العادة أسهل عندما يكون على شكل لهو و لعب .

الدراسة الخامسة: عبد علي عبيد الفرطوسي تحت عنوان : **السلوك التنافسي و علاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي العاب القوى بالجامعة المستنصرية،** مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ، 2014.

الهدف من الدراسة :

_التعرف على السلوك التنافسي لاعبي العاب القوى بالجامعة المستنصرية .

_التعرف على دافعية الانجاز لدى لاعبي العاب القوى بالجامعة المستنصرية .

المنهج المتبع :استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي

عينة الدراسة : تمثلت عينة البحث من الفرق المشاركة 97 لاعبا و تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية بسيطة

أدوات جمع البيانات : مقياس السلوك التنافسي و دافعية الانجاز .

النتائج المتوصل اليه :

_ارتفاع مستوى السلوك التنافسي لدى اللاعب انعكس ايجابيا على مستوى الانجاز .

_امتلاك عينة البحث سلوك تنافسي مرتفعة و دافعية انجاز عالية .

_هناك علاقة طردية بين دافعية الانجاز و السلوك التنافسي لعينة البحث.

الدراسة السادسة : فاضل كردي شلاكة تحت عنوان السلوك التنافسي و علاقته بالتردد النفسي لدى لاعبي كرة اليد ، المجلة الدولية للبحوث الرياضية المتقدمة ، 2013/2012.

الهدف من الدراسة : التعرف على العلاقة بين السلوك التنافسي والتردد النفسي لدى لاعبي كرة اليد الشباب.

المنهج المتبع : اتبع البحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية .

عينة الدراسة : و تمثلت عينة البحث 60 لاعبا ، و تم اختيار عينة عشوائية .

أدوات جمع البيانات: مقياس التردد النفسي و مقياس السلوك التنافسي :

النتائج المتوصل اليه :

هناك علاقة ارتباطية حقيقية بين السلوك التنافسي و التردد النفسي.

ان مستوى السلوك التنافسي بتأثر بالتردد النفسي .

التردد النفسي دورا كبيرا في خفض و رفع مستوى السلوك التنافسي .

الدراسة السابعة : عباس مهدي صالح محسن محمد حسن تحت عنوان : 2012/2011: السلوك التنافسي و علاقته بالأداء المهاري و الانجاز للاعبي الكارتيه الناشئين .

الهدف من الدراسة :

_التعرف على العلاقة بين السلوك التنافسي و الاداء المهاري للاعبي الكاراتيه الناشئين .

_التعرف على العلاقة بين السلوك التنافسي و الانجاز للاعبي الكاراتيه الناشئين .

المنهج المتبع: استعان الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسحي .

أدوات جمع البيانات: مقياس السلوك التنافسي .

عينة الدراسة :و قد بلغ عددهم 17 لاعبا بأسلوب حصر شامل

النتائج المتوصل إليه :

_ان مستوى السلوك التنفسي لدى اللاعب لا ينعكس على الاداء المهاري للاعب .

_ان ارتفاع مستوى السلوك التنافسي لدى اللاعب انعكس ايجابيا على مستوى الانجاز.

7_ توظيف الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

من خلال عرض الدراسات يتضح جليا أن أغلبها لا تعالج موضوعنا إلا من خلال متغيرات الدراسة للنشاط البدني الرياضي المكيف و كذا المتغير السلوك التنافسي وأن أغلبها موجه إلى لدى اللاعبين، في حين نجد أن أغلب الدراسات تناولت لنوادي و فرق رياضية سواء الجماعية أو الفردية، كما أغلبية الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي بأسلوب المسحي ، أما من ناحية الهدف فهناك دراسات تطرقت إلى أثر و علاقة و كذا الدور بين متغيرين من النشاط البدني الرياضي المكيف و متغير السلوك التنافسي ،فمن خلال الدراسات السابقة والمرتبطة بالبحث سنتمكن من الاستفادة منها من حيث شكل الإطار النظري لموضوع الدراسة، كما سيتم الاستفادة من هذه الدراسات من خلال الإجراءات المستخدمة في تلك البحوث كالمنهجية وكيفية اختيار العينات وكيفية بناء الاختبارات وكذلك كيفية اختيار الأساليب الإحصائية التي تخدم موضوع البحث وكذلك من خلال النتائج المتوصل إليها في تلك الدراسات ومقارنتها بالنتائج التي نحن بصدد الوصول ليها وكذلك في طريقة وضع الفروض المتصلة بمشكلة البحث.

1.7. الاستفادة من الدراسات السابقة:

- إعداد المحتوى العلمي للإطار النظري لهذه الدراسة

- إيضاح النقاط الأساسية المحددة لمشكلة الدراسة و أهدافها و صياغة الفروض التي تحقق الأهداف.

- تحديد المنهج المستخدم في الدراسة ، فقد تنوعت الدراسات ما بين استخدام المنهج الوصفي و التجريبي

_تحديد نوعية و حجم و كيفية اختيار العينة و جميع الخطوات الإجرائية لبحث هذه الظاهرة.

الجانب النظري

الفصـل الثاني

النشاط البدني الرياضي المكيف

تمهيـــــــــد:

يعد النشاط البدني المكيف من الأنشطة البدنية التربوية الأكثر انتشارا في أوساط الشباب خاصة في المؤسسات والمدارس التربوية والمدارس البيداغوجية المتكفلة بتربية ورعاية المعوقين ، ومما ساعد على ذلك أن النشاط الرياضي يعد عاملا من عوامل الراحة الإيجابية النشطة التي تشكل مجالا هاما في استثمار وقت الفراغ ، بالإضافة إلى ذلك يعتبر من الأعمال التي تؤدي للارتقاء بالمستوى الصحي والنفسي والاجتماعي البدني للفرد المعاق، إذ يكسبه القوام الجيد ، ويمنح له الفرح والسرور، ويخلصه من التعب والكره ، وتجعله فردا قادرا على العمل والإنتاج ، وعليه فقد خصصنا هذا الفصل للقيام بدراسة النشاط البدني الرياضي المكيف ابتداء من مفهومه وتطوره التاريخي ومجالاته وأسس العمل عليه مع تعريف للمنظمة الدولية للمعوقين وأهدافها.

1.النشاط البدني الرياضي المكيف

1.1_مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف:

إن الباحث في مجال النشاط البدني الرياضي المكيف يواجه مشكلة تعدد المفاهيم التي تداولها المختصون و العاملون في الميدان، و إستخدامهم المصطلح الواحد بمعاني مختلفة، فقد إستخدم بعض الباحثون مصطلحات النشاط الحركي المكيف أو النشاط الحركي المعدل أو التربية الرياضية المعدلة أو التربية الرياضية المكيفة أو التربية الرياضية الخاصة، في حين استخدم البعض الأخر مصطلحات الأنشطة الرياضية العلاجية أو أنشطة إعادة التكييف، فبالرغم من إختلاف التسميات من الناحية الشكلية يبقى الجوهر واحدا، أي أنها أنشطة رياضية و حركية تفيد الأفراد ذوي الإحتياجات الخاصة سواء كانوا معاقين متأخرين دراسيا أو موهوبين أو مضطربين نفسيا و إنفعاليا.

نذكر من هذه التعاريف ما يلي:

أ_تعريف حلمي إبراهيم ليلى السيد فرحات: يعني الرياضات و الألعاب و البرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة و فقا لنوعها و شدتها، و يتم ذلك و فقا لإهتمامات الأشخاص غير القادرين و في حدود قدراتهم. **(حلمي إبراهيم،ليلى فرحات،2005،ص223)**

ب_تعريف ستور:(stor): نعني به كل الحركات و التمرينات و كل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية،النفسية،العقلية، و ذلك بسب أو بفعل تلف أو إصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى.

ج_تعريف الرابطة الأمريكية للصحة و التربية البدنية و الترويح و الرقص و التربية الرياضية الخاصة: هي البرامج المتنوعة للنمو من خلال الألعاب و الأنشطة الرياضية و الأنشطة الإيقاعية لتناسب ميول و قدرات و حدود الأطفال الذين لديهم نقص في القدرات أو الإستطلاعات، ليشتركوا بنجاح و أمان في أنشطة البرامج العامة للتربية.

(A.stor,1993,p10)

د_محمد عبد الحليم البواليز: هي تلك البرامج المتنوعة من النشاطات الإنمائية و الألعاب التي تنسجم و ميول و قدرات الطفل المعاق و القيود التي تفرضها عليه الإعاقة.

(حلمي إبراهيم،ليلى فرحات،2005،ص224)

ومن خلال هذا العرض لمختلف التعاريف فالمقصود بالنشاط الرياضي المكيف هو إحداث تعديل في الأنشطة الرياضية المبرمجة لتتماشى مع الغايات التي و جدت لأجلها،فمثلا في

الرياضات التنافسية هو تكييف الأنشطة الرياضية حسب الفئة و تدريبها للوصول إلى المستويات العالية،أما في حالة الأمراض المزمنة كالربوالسكري فهو تكييف الأنشطة الرياضية لتساعد على التقليل من هذه الأمراض، و بالنسبة لحالات الإصابات الرياضية فإن اللاعب الذي يتعرض للإصابة يحتاج إلى برنامج حركي تأهيلي خاص حسب نوع و درجة الإصابة، أما تكييف الأنشطة الرياضية للمعاقين جعلها تتماشى مع حالة و درجة و نوع الإعاقة، و بالتالي فالمقصود بالنشاط البدني الرياضي المكيف في هذه الدراسة هو مجموع الأنشطة الرياضية المختلفة والمتعددة والتي تشمل التمارين والألعاب الرياضية التي يتم تعديلها وتكييفها مع حالات الإعاقة، نوعها و شدتها، بحيث تتماشى مع قدرات المعاقين البدنية، الاجتماعية و العقلية.

2_التطور التاريخي للنشاط البدني الرياضي المكيف:

تعتبر التربية البدنية و الرياضية في العصر الحديث كأحد المتطلبات العصرية بالنسبة لكل شرائح المجتمع عامة و لها مكانة و موقع معتبر في قيم و إهتمامات الشباب خاصة.

ويعود الفضل في بعث فكرة ممارسة النشاط البدني الرياضي من طرف المعوقين إلى الطبيب الإنجليزي لودفيج جوتمان؛ وبدأت هذه النشاطات في الظهور لدى شريحة المعاقين حركيا، وقد نادى هذا الطبيب بالإستعانة بالنشاطات الرياضية لإعادة التكيف الوظيفي للمعاقين و المصابين بالشلل في الأطراف السفلية (PARAPLEGIC) ؛ و أعتبر هذه النشاطات كعامل رئيسي لإعادة التأهيل البدني و النفسي، لأنها تسمح للفرد المعاق بإعادة الثقة للنفس وتنمية الذكاء الروح التنافسية والتعاونية؛ و قد تم تنظيم أول دورة في مدينة أستوك ماندیفيل شارك فيها 18 معوق و كانوا من المشلولين الذين تعرضوا لحادث طارئ أثناء حياتهم و ضحايا الحرب العالمية الثانية الذين فقدوا أطرافهم السفلية؛ و لقد أدخل الدكتور لودفيج جوتمان هذه الرياضة ببعض الكلمات التي كتبها في أول رسالة وعلقها في القاعة الرئيسية في ملعب أستوك ماندیفيل في إنجلترا والتي لازالت لحد الآن وجاء فيها " إن هدف ألعاب أستوك ماندیفيل هو تنظيم المعوقين من رجال و نساء في جميع أنحاء العالم في حركة رياضية عالمية و أن سيادة الروح الرياضية العالمية سوف تزجي الأمل و العطاء و الإلهام للمعوقين و لم يكن هناك أجمل خدمة و أعظم عون يمكن تدعيمه للمعاقين أكثر من مساعدتهم من خلال المجال الرياضي لتحقيق التفاهم و الصداقة بين الأمم".

وبدأت المنافسة عن طريق الألعاب في المراكز الاستشفائية ثم تطورت إلى منافسة بين المراكز ثم بعدها أنشأت بطولة المعوقين و عند توسع النشاطات البدنية و الرياضية المكيفة صنفت المنافسة حسب نوع الإعاقة الحركية.

وفي بداية الستينيات عرف النشاط الرياضي بوجه عام تطورا كبيرا ومعتبرا، كما عرف النشاط البدني والرياضي المكيف نفس المسار و نفس الاتجاه، حيث أدمج في نشاطات المشاريع التربوية و البيداغوجية في المدارس خاصة؛ كما عرف ظهور النشاطات الرياضية المكيفة للإعاقات العقلية تأخر نوعا ما مقارنة بالإعاقات الحركية؛ كم عرفت هذه العشرية تنظيم أولي للألعاب خاصة في 1968 في شيكاغو (الولايات المتحدة الأمريكية) ما بين 19 و 20 جويلية، و عرفت مشاركة ألف رياضي مثلوا كل من الولايات المتحدة الأمريكية و كندا و فرنسا ثم تلتها عدة دورات أخرى لسنة 1972 -1976-1980...الخ.

(حلمي إبراهيم ليلى فرحات،2005،ص226)

وشهد عام 1976 حدثين بارزين على مستوى الدورات البارالمبية، حيث تم توسيع قاعدة المشاركين في البارالمبياد لتشمل المصابين بجميع الإعاقات الجسدية، ليصل عدد المشاركين في دورة تورونتو الصيفية إلى 1600 رياضي من 40 دولة، كما تم تدشين أول دورة بارالمبية خاصة بالألعاب الشتوية، وذلك في مدينة أورنشولدسفيك بالسويد أواخر العام ذاته.

وبقيت الدورات تقام كل 4 سنوات في مدن مختلفة حتى عام 1988، حيث تم الاتفاق بين اللجنتين الأولمبية والبارالمبية، على إقامة الدورات البارالمبية عقب الدورات الأولمبية مباشرةً وعلى المنشآت ذاتها، ليرتفع عدد الرياضيين المشاركين في بارالمبياد سيؤول صيف عام 1988 إلى 3057 رياضيًا من 61 دولة، وقد عرفت الدورات اللاحقة تزايد مستمر في عدد الرياضيين المشاركين حتى بلغ 4350 رياضيا من ذوي الاحتياجات الخاصة في ألعاب ريو دي جانيرو بالبرازيل عام 2016.

3_ النشاط البدني و الرياضي المكيف في الجزائر:

تم تأسيس الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين و ذوي العاهات في 19 فيفري 1979 و تم إعتمادها رسميا بعد ثلاثة سنوات من تأسيسها في فيفري 1981 و عرفت هذه الفيدرالية عدة صعوبات بعد تأسيسها خاصة في الجانب المالي و كذا من إنعدام الإطارات المتخصصة في هذا النوع من الرياضة و كانت التجارب الأولى لنشاط الفيدرالية في (CHU) في تقصرين

و كذلك في مدرسة المكفوفين في العاشور و كذلك في (CMPP) في بوسماعيل و تم في نفس السنة تنظيم الألعاب الوطنية و هذا بإمكانيات محدودة جدا، و في سنة 1981 إنضمت الإتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين للإتحادية الدولية(ISMGF) و كذلك للفيدرالية الدولية للمكفوفين كليا و جزئيا(IBSA) و في سنة 1983 تم تنظيم الألعاب الوطنية في و هران (من 24 الى30) سبتمبر حيث تبعتها عدة ألعاب وطنية أخرى في السنوات التي تلتها في مختلف أنحاء الوطن.

وشاركت الجزائر في أول ألعاب إفريقية سنة 1991 في مصر.

وكانت أول مشاركة للجزائر في الألعاب الاولمبية الخاصة بالمعوقين سنة 1992 في برشلونة بفوجين أو فريقين يمثلان ألعاب القوى و كرة المرمى، و كان لظهور عدائين ذوي المستوى العالمي دفعا قويا لرياضة المعوقين في بلادنا و هناك 36 رابطة ولائية تمثل مختلف الجمعيات تظم أكثر من 2000 رياضي لهم إجازات و تتراوح أعمارهم بين(16 – 35) سنة.

وتمارس حوالي 10 اختصاصات رياضية مكيفة من طرف المعوقين كل حسب نوع إعاقته و درجتها و هذه الاختصاصات هي نوع الإعاقة:

جدول رقم (01): يوضح نوع الإعاقة

المعوقين المكفوفين	المعوقين الحركيين	المعوقين الذهنيين
–التندام (الاستعراضي)	– تنس الطاولة	– كرة الطائرة
–الجيدو	– السباحة	– تنس الطاولة
–السباحة	– رفع الأثقال	– السباحة
–كرة المرمى	– كرة السلة فوق الكراسي المتحركة	– كرة القدم بلاعبين
–ألعاب القوى	– ألعاب القوى	– ألعاب القوى

وقد سطرت الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقينو ذوي العاهات عدة أهداف متكاملة في بينها و على رأسها:

*تطوير النشاطات البدنية و الرياضية المكيفة الموجهة لكل أنواع الإعاقات بإختلافها و يتم تحقيق هذا الهدف عن طريق:

- العمل التحسيسي و الإعلام الموجه للسلطات العمومية لمختلف الشرائح الشعبية و في كل أنحاء الوطن و خاصة منهم الأشخاص المعوقين.
- العمل على تكوين إطارات متخصصة في هذا الميدان (ميدان النشاط البدني و الرياضي المكيف) و هذا بالتعاون مع مختلف المعاهد الوطنية و الوزارات و الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين منخرطة في عدة فيدراليات دولية و عالمية منها:
  - ✓ اللجنة الدولية للتنسيق و التنظيم العالمي للرياضات المكيفة(I.C.C)
  - ✓ اللجنة الدولية للتنظيم العالمي لرياضة المعوقين ذهنيا(IPC)
  - ✓ الجمعية الدولية لرياضة المتخلفين و المعوقين ذهنيا(INAS–FMH)
  - ✓ الفيدرالية الدولية لرياضات الكراسي المتحركة(ISMW)
  - ✓ الفيدرالية الدولية لكرة السلة فوق الكراسي المتحركة(IWPF)
  - ✓ الجمعية الدولية للرياضات الخاصة للأشخاص ذوي إعاقات حركية مخية) CP – ISRA)

وفيها من الفيدراليات و الجمعيات و اللجان الدولية العالمية.

4_ أسس النشاط البدني الرياضي المكيف:

إن أهداف النشاط البدني الرياضي للمعاقين ينبع أساسا من الأهداف العامة للنشاط الرياضي من حيث تحقيق النمو العضوي و العصبي و البدني و النفسي و الإجتماعي، حيث أوضحت الدراسات إن إحتياجات الفرد المعاق لا تختلف عن إحتياجات الفرد العادي، فهو كذلك يريد أن يسبح، يرمي بقفز..

يشير أنارينوو آخرون "إن كل ما يحتويه البرنامج العادي ملائم للفرد المعاق، و لكن يجب و ضع حدود معينة لمستويات الممارسة و المشاركة في البرنامج تلاءم إصابة أو نقاط ضعف الفرد المعاق" **(محمد الحماحمي،امين انور الخولي،1990،ص194)**

يرتكز النشاط البدني الرياضي للمعاقين علىو ضع برنامج خاص يتكون من ألعاب و أنشطة رياضية و حركات إيقاعية و توقيتية تتناسب مع ميول و قدرات و حدود المعاقين الذين لا يستطيعون المشاركة في برنامج النشاط البدني الرياضي العام، و قد تبرمج مثل هذه البرامج في المستشفيات أو في المراكز الخاصة بالمعاقين، و يكون الهدف الأسمى لها هو تنمية أقصى قدرة ممكنة للمعاق و تقبله لذاته و إعتماده على نفسه، بالإضافة إلى الإندماج في الأنشطة الرياضية المختلفة.

ويرى عند وضع أسس النشاط البدني الرياضي المكيف ما يلي:

- العمل على تحقيق الأهداف العامة للنشاط البدني الرياضي.
- إتاحة الفرصة لجميع الأفراد للتمتع بالنشاط البدنيو تنمية المهارات الحركية الأساسية و القدرات البدنية.
- إن يهدف البرنامج إلى التقدم الحركي للمعاقو التأهيل و العلاج.
- أن ينفذ البرنامج في المدارس الخاصة أو في المستشفياتو المؤسسات العلاجية.
- أن يمكن البرنامج المعاق من التعرف على قدراتهو إمكانياته، و حدود إعاقته حتى يستطيع تنمية القدرات الباقية لديه و إكتشاف ما لديه من قدرات.

أن يمكن البرنامج المعاق من تنمية الثقة بالنفس و إحترام الذات و إحساسه بالقبول من المجتمع الذي يعيش فيه، و ذلك من خلال الممارسة الرياضية للأنشطة الرياضية المكيفة.

وبشكل عام يمكن تكييف الأنشطة البدنيةو الرياضية للمعاقين من خلال الطرق التالية:

- تغيير قواعد الألعاب (التقليل من مدة النشاط، تعديل مساحة الملعب، تعديل ارتفاع الشبكةأو هدف السلة، تصغير أو تكبير أداة اللعب، زيادة مساحة التهديف.
- تقليل الأنشطة ذات الاحتكاك البدني الى حد ما.
- الحد من نمط الألعاب التي تتضمن عزل أو إخراج اللاعب.
- الإستعانة بالشريك من الأسوياء أو مجموعة من الوسائل البيداغوجية، كالأطواقو الحبال...
- إتاحة الفرصة لمشاركة كل الأفراد في اللعبة عن طريق السماع بالتغيير المستمرو الخروج في حالة التعب. **(حلمي إبراهيم،ليلى فرحات،2005،ص47-49)**
- تقسيم النشاط على اللاعبين تبعا للفروق الفردية و إمكانيات كل فرد.

5_تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف:

لقد تعددت الأنشطة الرياضية و تنوعت أشكالها فمنها التربوية و التنافسية، و منها العلاجية و الترويحية أو الفردية و الجماعية.

على أية حال فإننا سنتعرض إلى أهم التقسيمات، فقد قسمه أحد الباحثين إلى:

(حلمي إبراهيم،ليلى فرحات،2005،ص50)

1.5_النشاط الرياضي الترويحي:

هو نشاط يقوم به الفرد من تلقائي نفسه بغرض تحقيق السعادة الشخصية التي يشعر بها قبل أو أثناء أو بعد الممارسةو تلبية حاجاته النفسية و الإجتماعية، و هي سمات في حاجة كبيرة إلى تنميتها و تعزيزها للمعاقين.

يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويح لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية و العقلية و الإجتماعية.

إن مزاولة النشاط البدني سواء كان بغرض استغلالو قت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية، يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة، حيث أنه خلال مزاولة ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية و النفسية و الإجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري و التنفسي و العضلي و العصبي. **(إبراهيم رحمة،1998،ص09)**

يرى **رملي عباس** أن النشاط البدني الرياضي يخدم عدة وظائف نافعة، إذ أن النشاط العضلي الحر يمنح الأطفال إشباعا عاطفيا كما يزودهم بوسائل التعبير عن النفس، و الخلق و الابتكار و الإحساس بالثقة و القدرة على الإنجاز و تمد الأغلبية بالترويح الهادف بدنيا و عقليا... و الغرض الأساسي هو تعزيز وظائف الجسم من أجل لياقة مقبولة و شعور بالسعادة و الرفاهية. **(عبسي الفتاح رملي، محمد إبراهيم شحاتة،1991،ص79)**

كما أكد **مروان ع المجيد** أن النشاط البدني الرياضي الترويحي يشكل جانبا هاما في نفس المعاق إذ يمكنه من إسترجاع العناصر الواقعية للذات و الصبر، الرغبة في إكتساب الخبرة، التمتع بالحياة و يساهم بدور إيجابي كبير في إعادة التوازن النفسي للمعاق و التغلب على الحياة الرتيبة و المملة ما بعد الإصابة، و تهدف الرياضة الترويحية إلى غرس الاعتماد

على النفس و الانضباط و روح المنافسة و الصداقة لدى الطفل المعوق و بالتالي تدعيم الجانب النفسي والعصبي لإخراج المعوق من عزلته التي فرضها على نفسه في المجتمع.
(مروان عبدالمجيد،1997،ص111)

ويمكن تقسيم الترويح الرياضي كما يلي:

أ-الألعاب الصغيرة الترويحية: هي عبارة عن مجموعة متعددة من الألعاب الجري،و ألعاب الكرات الصغيرة و ألعاب الرشاقة، و ما إلى غير ذلك من الألعاب التي تتميز بطابع السرور و المرح و التنافس مع مرونة قواعدها و قلة أدواتها و سهولة ممارستها.

ب-الألعاب الرياضية الكبيرة:و هي الأنشطة الحركية التي تمارس باستخدام الكرة و يمكن تقسيمها طبقا لوجهات نظر مختلفة ألعاب فردية أو زوجية أو جماعية، أو بالنسبة لموسم اللعبة ألعاب شتوية أو صيفية أو تمارس طوال العام.

ج- الرياضات المائية: و هي أنشطة ترويحية تمارس في الماء مثل السباحة، كرة الماء، أو التجديف، اليخوت و الزوارق، و تعتبر هذه الأنشطة و خاصة السباحة من أحب ألوان الترويح خاصة في بلادنا. **(مروان عبدالمجيد،1997،ص113)**

2.5_النشاط الرياضي العلاجي:

عرفت الجمعية الأهلية للترويح العلاجي، بأنه خدمة خاصة داخل المجال الواسع للخدمات الترويحية التي تستخدم للتدخل الإيجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو الإجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوكو لتنشيط و نمو و تطور الشخصية و له قيمة و قائية و علاجية لا ينكرها الأطباء. **(عطيات محمد خطاب،1987،ص64-65)**

فالنشاط الرياضي من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسيةو المعاقين على التخلص من الإنقباضات النفسية، و بالتالي إستعادة الثقة بالنفس و تقبل الآخرين له، و يجعلهم أكثر سعادة و تعاونا، و يسهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء، كالسباحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالربو و شلل الأطفال و حركات إعادة التأهيل.

كما أصبح النشاط الرياضي يمارس في معظم المستشفيات و المصحات العمومية و الخاصة و في مراكز إعادة التأهيل و المراكز الطبية البيداغوجية و خاصة في الدول المتقدمة،ويراعى في ذلك نوع النشاط الرياضي، و طبيعة و نوع الإصابة، فقد تستخدم

حركات موجهة و دقيقة هدفها اكتساب الشخص المعوق تحكم في الحركة و استخدام عضلات أو أطراف مقصودة. **(عطيات محمد خطاب،1987،ص66)**

3.5_النشاط الرياضي التنافسي:

و يسمى أيضا بالرياضة النخبة أو رياضة المستويات العالية، هي النشاطات الرياضية المرتبطة باللياقة و الكفاءة البدنية بدرجة كبيرة نسبيا، هدفه الأساسي الارتقاء بمستوى اللياقة و الكفاءة البدنية و استرجاع أقصى حد ممكن للوظائف و العضلات المختلفة للجسم.

6_أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف:

قررت الجمعية الأمريكية للصحةو التربية البدنية و الترويح في اجتماعها السنوي عام 1978، بأن حقوق الإنسان تشمل حقه في الترويح الذي يتضمن الرياضة إلى جانب الأنشطة الترويحية الأخرى، و مع مرور الوقت بدأت المجتمعات المختلفة في عدة قارات مختلفة تعمل على أن يشمل هذا الحق الخواص، و قد اجتمع العلماء على مختلف تخصصاتهم في علم البيولوجيا و النفس و الاجتماع بأن الأنشطة الرياضية و الترويحية هامة عموما و للخواص بالذات و ذلك لأهمية هذه الأنشطة بيولوجيا، اجتماعيا، نفسيا، تربويا، اقتصاديا و سياسيا.

1.6_الأهمية البيولوجية:

إن البناء البيولوجي للجسم البشري يحتم ضرورة الحركة حيث اجمع علماء البيولوجيا المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الاحتفاظ بسلامة الأداء اليومي المطلوب من الشخص العادي، أو الشخص الخاص،برغم إختلافالمشكلات التي قد يعاني منها الخواص لأسباب عضويةو اجتماعية و عقلية فان أهميته البيولوجية للخواص هو ضرورة التأكيد على الحركة. **(لطفي بركات ،1984،ص60)**

يؤثر التدريبو خاصة المنظم على التركيب الجسمي، حيث تزداد نحافة الجسم و ثقل سمنته دون تغيرات تذكر على و زنه و قد فحص و يلز و زملائه تأثير خمسة شهور من التدريب البدني اليومي على34 مراهقة و أظهرت النتائج تغيرات و اضحة في التركيب الجسمي، حيث تزداد نمو الأنسجة النشطة و نحافة كتلة الجسمفي مقابل تناقص في نمو الأنسجة الذهنية. **(أمين أنور،أسامة كمال،1992،ص84)**

2.6_ الأهمية الإجتماعية:

إن مجال الإعاقة يمكن للنشاط الرياضي أن يشجع على تنمية العلاقة الإجتماعية بين الأفراد و يخفف من العزلة و الانغلاق(أو الانطواء) على الذات، و يستطيع أن يحقق انسجاما و توافقا بين الأفراد، فالجلوس جماعة في مركز أو ملعبأو في نادي أو مع أفراد الأسرة و تبادل الآراء و الأحاديث من شأنه أن يقوي العلاقات الجيدة بين الأفراد.

(أمين أنور، أسامة كمال ،1992،ص85)

ويجعلها أكثر إخوة و تماسكا، و يبدوا هذا جليا في البلدان الأوربية الاشتراكية حيث دعت الحاجة الماسة إلى الدعم الإجتماعي خلال أنشطة أوقات الفراغ لإحداث المساواة المرجوة و المرتبطة بظروف العمل الصناعي .

فقد بين قبلن Veblen في كتاباته عن الترويح في مجتمع القرن التاسع عشر بأوربا أن ممارسة الرياضة كانت تعبر عن انتماءات الفرد الطبقية، أو بمثابة رمز لطبقة اجتماعية خصوصا للطبقة البورجوازية، إذ يتمتع أفرادها بقدر أوفر من الوقت الحر يستغرقونه في اللهو و اللعب منفقون أموالا طائلة و بذخا مسرفا متنافسون على أنهم أكثر لهوا و إسرافا.

وقد استعرض كوكيلي الجوانب و القيم الإجتماعية للرياضة و الترويج فيما يلي: الروح الرياضية، التعاون، تقبل الآخرين بغض النظر عن الآخرين، التنمية الإجتماعية، المتعة و البهجة، اكتساب المواطنة الصالحة، التعود على القيادة و التبعية، الارتقاء و التكيف الإجتماعي . **(Roi Randain,1993 ,p62)**

كما أكد " محمد عوض بسيوني " أن أهمية النشاط الرياضي تكمن في مساعدة الشخص المعوق على التكيف مع الأفراد و الجماعات التي يعيش فيها، حيث أن هذه الممارسة تسمح له بالتكيف و الاتصال بالمجتمع.

و هو ما أكده كذلك "عبد المجيد مروان "من أن الممارسة الرياضية تنمي في الشخص المعوق الثقة بالنفس و التعاون و الشجاعة، فضلا عن شعوره باللذة و السرور...، كما أن للبيئة و المجتمع و الأصدقاء الأثر الكبير على نفسية الفرد المعاق.

(Roi Randain,1993,p63)

3.6_الأهمية النفسية:

بدأ الاهتمام بالدراسات النفسية منذ و قت قصير، و مع ذلك حقق علم النفس نجاحا كبيرا في فهم السلوك الإنساني، و كان التأكيد في بداية الدراسات النفسية على التأثير البيولوجي

في السلوك و كان الاتفاق حينذاك أن هناك دافع فطري يؤثر على سلوك الفرد، و اختار هؤلاء لفظ الغريزة على أنها الدافع الأساسي للسلوك البشري، و قد أثبتت التجارب التي أجريت بعد استخدام كلمة الغريزة في تفسير السلوك أن هذا الأخير قابل للتغير، تحت ظروف معينة إذ أن هناك أطفالا لا يلعبون في حالات معينة عند مرضهم عضويا أو عقليا، و قد اتجه الجيل الثاني إلى استخدام الدوافع في تفسير السلوك الإنساني و فرقوا بين الدافع و الغريزة بان هناك دوافع مكتسبة على خلاف الغرائز الموروثة، لهذا يمكن أن نقول أن هناك مدرستين أساسيتين في الدراسات النفسية و مدرسة التحليل النفسي (سيجموند فرويد)، و تقع أهمية هذه النظرية بالنسبة للرياضة و الترويح أنها تؤكد مبدئين هامين:

1.السماح لصغار السن للتعبير عن أنفسهم خصوصا خلال اللعب.

2. أهمية الاتصالات في تطوير السلوك، حيث من الواضح أن الأنشطة الترويحية تعطي فرصا هائلة للاتصالات بين المشترك و الرائد، و المشترك الأخر.

أما مدرسة الجشطالت حيث تؤكد على أهمية الحواس الخمس: اللمس – الشم – التذوق – النظر _السمع في التنمية البشرية.وتبرز أهمية الترويح في هذه النظرية في أن الأنشطة الترويحية تساهم مساهمة فعالة في اللمس و النظر و السمع إذ و افقنا على أنه هناك أنشطة ترويحية مثل هواية الطبخ، فهناك احتمال لتقوية ما سمي التذوق و الشم، لذلك فان الخبرة الرياضية و الترويحية هامة عند تطبيق مبادئ المدرسة الجشطالتية

أما نظرية ماسلو تقوم على أساس إشباع الحاجات النفسية، كالحاجة إلى الأمنو السلامة، و إشباع الحاجة إلى الانتماء و تحقيق الذات و إثباتها، و المقصود بإثبات الذات أن يصل الشخص إلى مستوى عال من الرضا النفسي و الشعور بالأمن و الانتماء، و مما لاشك فيه أن الأنشطة الترويحية تمثل مجالا هاما يمكن للشخص تحقيق ذاته من خلاله.

(حزام محمد رضا،1978،ص20)

4.6_الأهمية الاقتصادية:

لا شك أن الإنتاج يرتبط بمدى كفاءة العاملو مثابرته على العمل و استعداده النفسي و البدني، و هذا لا يأتي إلا بقضاء أوقات فراغ جيدة في راحة مسلية، و ان الاهتمام بالطبقة العاملة في ترويحها و تكوينها تكوينا سليما قد يتمكن من الإنتاجية العامة للمجتمع فيزيد

كميتها و يحسن نوعيتها، لقد بين "فرنارد" في هذا المجال أن تخفيض ساعات العمل من 96 ساعة إلى 55 ساعة في الأسبوع قد يرفع الإنتاج بمقدار 15 % في الأسبوع.

(محمد نجيب توفيق،1967،ص 560)

فالترويح إذا نتاج الاقتصادي المعاصر، يرتبط به أشد الارتباط و من هنا تبدو أهميته الاقتصادية في حياة المجتمع، لكن مفكرين آخرين يرون أهمية الترويح نتجت من ظروف العمل نفسه، أي من آثاره السيئة على الإنسان، كالاغتراب و التعب و الإرهاق العصبي، مؤكدين على أن الترويح يزيل تلك الآثار و يعوضها بالراحة النفسية و التسلية.

5.6_الأهمية التربوية:

بالرغم من ان الرياضة و الترويح يشملان الأنشطة التلقائية فقد اجمع العلماء على ان هناك فوائد تربوية تعود على المشترك، فمن بينها ما يلي: **(R .sue,1999,p49-50)**

- ✓ **تعلم مهارات سلوك جديدين:** هناك مهارات جديدة يكتسبها الأفراد من خلال الأنشطة الرياضية على سبيل المثال مداعبة الكرة كنشاط ترويحي تكسب الشخص مهارة جديدة لغوية و نحوية، يمكن استخدامها في المحادثة و المكاتبة مستقبلا.
- ✓ **تقوية الذاكرة:** هناك نقاط معينة يتعلمها الشخص أثناء نشاطه الرياضي و الترويحي يكون لها اثر فعال على الذاكرة، على سبيل المثال إذا اشترك الشخص في ألعاب تمثيلية فان حفظ الدور يساعد كثيرا على تقوية الذاكرة حيث أن الكثير من المعلومات التي تردد أثناء الإلقاء تجد مكان في»مخازن «المخ و يتم استرجاع المعلومة من »مخازنها «في المخ عند الحاجة إليها عند الانتهاء من الدور التمثيلي و أثناء مسار الحياة العادية.
- ✓ **تعلم حقائق المعلومات:** هناك معلومات حقيقية يحتاج الشخص الى التمكن منها، مثلا المسافة بين نقطتين أثناء رحلة ما، و إذا اشتمل البرنامج الترويحي رحلة بالطريق الصحراوي من القاهرة الى الإسكندرية فان المعلومة تتعلم هنا هي الوقت الذي تستغرقه هذه الرحلة.
- ✓ **اكتساب القيم:** ان اكتساب معلوماتو خبرات عن طريق الرياضة و الترويح يساعد الشخص على اكتساب قيم جديدة ايجابية، مثلا تساعد رحلة على اكتساب معلومات

عن هذا النهر، و هنا اكتساب لقيمة هذا النهر في الحياة اليومية، القيمة الاقتصادية، القيمة الإجتماعية كذا القيمة السياسية. **(حزام محمد ،1978،ص32)**

6.6_الأهمية العلاجية:

يرى بعض المختصين في الصحة العقلية، أن الرياضة الترويح يكاد يكون المجال الوحيد الذي تتم فيه عملية "التوازن النفسي" حينما تستخدم أوقات فراغنا استخداما جيدا في التراويح:(تلفزيون، موسيقى، سينمان رياضة، سياحة) شريطة ألا يكون الهدف منها تمضية و قت الفراغ، كل هذا من شأنه أن يجعل الإنسان أكثر توافقا مع البيئة و قادرا على الخلق و الإبداع.

وقد تعيد الألعاب الرياضية و الحركات الحرة توازن الجسم، فهي تخلصه من التوترات العصبية و من العمل الآلي، و تجعله كائنا أكثر مرحا و ارتياحا فالبيئة الصناعية و تعقد الحياة قد يؤديان إلى انحرافات كثيرة، كالإفراط في شرب الكحول و العنف، و في هذه الحالة يكون اللجوء إلى ممارسة الرياضة و البيئة الخضراء و الهواء الطلق و الحمامات المعدنية و سيلة هامة للتخلص من هذه الأمراض العصبية، و ربما تكون خير و سيلة لعلاج بعض الاضطرابات العصبية.**(A.Domart& al, 1986, P589)**

7_ النظريات المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي المكيف:

من الصعب حصر كل الآراء حول مفهوم الترويح بسبب تعدد العوامل المؤثرة عليهو المتأثرة به في الحياة الإجتماعية المعقدة، إلا انه يمكن تحديد أهم مفاهيمه حسب ما جاء في التعاريف السابقة، خاصة تلك التي قدمها سيجموند فرويدSegMund Freud و جان بياجيهGean Piaget و كارول جروس Karl Gros هذه التعاريف نابعة من نظريات مختلفة نذكر منها:

1.7_نظرية الطاقة الفائضة (نظرية سينسر و شيلر):

تقول هذه النظرية أن الأجسام النشيطة الصحيحة،و خاصة للأطفال، تختزن أثناء أدائها لوظائفها المختلفة بعض الطاقة العضلية و العصبية التي تتطلب التنفيس الذي ينجم عنه اللعب.

وتشير هذه النظرية إلى أن الكائنات البشرية قدو صلت إلى قدرات عديدة، و لكنها لا تستخدم كلها في و قت و احد، و كنتيجة لهذه الظاهرة توجد قوة فائضة و وقت فائض، لا

يستخدمان في تزويد احتياجات معينة،و مع هذا فان لدى الإنسان قوى معطلة لفترات طويلة، و أثناء فترات التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة و يزداد تراكمها و بالتالي ضغطها حتى يصل الى درجة يتحتم فيها و جود منفذ للطاقة و اللعب و سيلة ممتازة لاستنفاذ هذه الطاقة الزائدة المتراكمة. **(محمد عادل خطاب،1999،ص56)**

ومن جهة ثانية ان اللعب يخلص الفرد من تعبه المتراكم على جسده، و من تأثراته العصبية المشحونة من ممارسة واجباته المهنية و الإجتماعية، و يعتبر و سيلة ضرورية للتوازن الإنساني النفسي و موافقة مع البيئة التي يعيش فيها.

2.7_نظرية الإعداد للحياة:

يرى كارل جروس " Karl Gros" الذي نادى بهذه النظرية بان اللعب هو الدافع العام لتمرين الغرائز الضرورية للبقاء في حياة البالغين، و بهذا يكون قد نظر إلى اللعب على انه شيء له غاية كبرى، حيث يقول أن الطفل في لعبه يعد نفسه للحياة المستقبلية، فالبنت عندما تلعب بدميتها تتدرب على الأمومة، و الولد عندما يلعب بمسدسه يتدرب على الصيد كمظهر للرجولة. **(A.Domart& al, 1986, P590)**

وهنا يجب أن ننوه بما قدمه كارل جروس خاصة في العلاقة بين الأطفال في مجتمعات ما قبل الصناعة.

أما في المجتمعات الصناعية يقول رايت ميلز" R. Mills "يعوض الترويح للفرد ما لم يستطع تحقيقهفي مجال عمله، فهو مجال لتنمية مواهبهو الإبداعات الكامنة لديه منذ طفولته الأولى و التي يتوقف نموها لسبب الظروف المهنية، كما انه يشجع على ممارسة الهوايات المختلفة الرياضية، الفنية أو العلمية و يجد الهاوي من ممارسة هواياته، فرصة للتعبير عن طاقاته الفكرية و تنميتها يصاحبه في ذلك نوع من الارتياح الداخلي، بعكس الحياة المهنية التي تضمر نمو المواهب و الإبداعات عامة و خاصة في مجال العمل الصناعي.

3.7_نظرية الإعادة و التخليص:

يرى ستانلي هول " Stanley Hool" الذيو ضع هذه النظرية أن اللعب ما هو إلا تمثيل لخبرات و تكرار للمراحل المعروفة التي اجتازها الجنس البشري من الوحشية إلى الحضارة، فاللعب كما تشير هذه النظرية هو تخليص و إعادة لما مر به الإنسان في تطوره على الأرض، فلقد تم انتقال اللعب من جيل إلى آخر منذ اقدم العصور.

من خلال هذه النظرية يكون ستانلي هول قد اعترض لرأي كارول جروسو يبرر ذلك بان الطفل خلال تطوره يستعيد مراحل تطور الجنس البشري، اذ يرى أن الأطفال الذين يتسلقون الأشجار هم في الواقع يستعيدون المرحلة الفردية من مراحل تطور الإنسان.

(كمال درويش، أمين الخولي،1990،ص227)

4.7_نظرية الترويح:

يؤكد "جتسيمونس" القيمة الترويحية للعب في هذه النظريةو يفترض في نظريته أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادته حيويته فهو و سيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة.

والراحة معناها إزالة الإرهاق أو التعب البدنيو العصبي و تتمثل في عملية الاستراحة، الاسترخاء في البيتأو في الحديقة أو في المساحات الخضراء أو على الشاطئ ..... الخ.

(كمال درويش،أمين الخولي،1990،ص228)

5.7_نظرية الاستجمام:

تشبه هذه النظرية إلى حد كبير نظرية الترويح، فهي تذهب إلى أن أسلوب العمل في أيامنا هذه أسلوب شاقو ممل، لكثرة استخدام الفضلات الدقيقة للعين و اليد، و هذا الأسلوب من العمل يؤدي إلى اضطرابات عصبية إذا لم تتوفر للجهاز البشري و سائل الاستجمام و اللعب لتحقيق ذلك.

هذه النظرية تحث الأشخاص على الخروج إلى الخلاءو ممارسة أوجه نشاطات قديمة مثل: الصيد و السباحة و المعسكرات، و مثل هذا النشاط يكسب الإنسان راحة و استجماما يساعدانه على الإستمرار في عمله بروح طيبة.

6.7_ نظرية الغريزة:

تفيد هذه النظرية بان البشر اتجاها غريزيا نحو النشاط في فترات عديدة من حياتهم، فالطفل يتنفسو يضحك و يصرخ و يزحف و تنصب قامته و يقف و يمشي و يجري و يرمي في فترات متعددة من نموه و هذه أمور غريزية و تظهر طبيعية خلال مراحل نموه.

فالطفل لا يستطيع أن يمنع نفسه من الجريو راء الكرة و هي تتحرك أمامه شانه شان القطة التي تندفع و راء الكرة و هي تجري، و من ثم فاللعب غريزي، و جزء من و سائل التكوين العام للإنسان، و ظاهرة طبيعية تبدو خلال مراحل نموه.

8_معوقات النشاط البدني الرياضي المكيف:

ثمة عوامل اجتماعية و اقتصادية مؤثرة في النشاط الرياضي للمعوقين، فهو نتاج مجتمع يتأثر و يؤثر في الظروف الإجتماعية و تكفي الملاحظة العلمية للحياة اليومية من ان تكشف عن متغيراته السوسيولوجية و النفسية و البيولوجية و الاقتصادية.

(Jurgen weineck,1997,p120)

و تشير كل الدراسات التي جرت في بعض الدول الأوروبية لتقدير الوقت الذي يقضيه الأفراد في العديد من نشاطات الرياضة الترويح إلا أن كل من حجم الوقتو الترويح و نشاطاته يتأثر بالعديد من المتغيرات أهمها:

1.8_الوسط الإجتماعي:

إن العاداتو التقاليد تعتبر عاملا في انتشار كثير من نشاطات اللهو و التسلية و اللعب، و قد تكون حاجزا أمام بعض العوامل الأخرى.

يرى "دومازودين " ان كثير من سكان المناطق الريفية لا يشاهدون السينما الا قليلا، لان عادات هؤلاء الريفيين تمقت السينما.وقد جاء في استقصاء جزائري، أن شباب المدينة أكثر ممارسة للأنشطة الرياضية من شباب الأرياف، و تزيد الفروق اكثر من ناحية الجنس، و من أسباب ذلك أن تقاليد الريف لا تشجع على هذا النشاط و خاصة عند الفتيات.وتختلف أشكال اللهو و اللعب في ممارسة الأفراد لهذا النوع من التسلية أو كرههم لها، بحسب ثقافة المجتمع و نظمه المؤثرة، فقد بين لوسشن " Luschen" في دراسته للنشاط الرياضي و علاقته بالنظام الديني، في دراسته على عينة بلغت 1880 شخص في ألمانيا الغربية تمارس ديانات مختلفة، إلى أن النشاط الترويحي يتأثر بعوامل ثقافية و دينية و الوسط الإجتماعي عموما.

2.8_المستوى الاقتصادي:

تعالج هذه النقطة من حيث استطاعة دخل العمال لإشباع حاجاتهم الترويحية في حياة اجتماعية يسيطر عليها الإنتاج المتنامي لوسائل الراحةو التسلية و الترفيه.

يبدوا من خلال كثير من الدراسات ان دخل العامل يحدد بدرجة كبيرة استهلاكه للسلعو اختياراته لكيفية قضاء و قت الفراغ عند الموظفين أو التجار او الإطارات السامية.

كما لاحظ " سوتش " أن هناك بعض الأنواع من الترويح ترتبط بكمية الدخل فكلما ارتفعت زادت المصاريف الخاصة بالترويح، كالخروج إلى المطاعمو مصروفات العطل و السياحية،

أو تزايد الطلب على الحاجات الترويحية.وجاء في دراسة مصرية أن نسبة كبيرة من العمال يفضلون قضاء و قت فراغهم في بيوتهم على الذهاب إلى السينما و ذلك لتفادي مصاريف لا طائل منها في نظر العمال.

والذي يمكن استنتاجه من خلال ما سبق أن اختيار الفرد لكيفية قضاء أوقاته الحرة أو أسلوب نشاطه الترويحيو نمطه يتأثر بمستوى مداخل الأفراد و قدرتهم المادية لذلك.

أ_السن:

تشير الدراسات العلمية إلى أن العاب الأطفال تختلف عن العاب الكبارو أن الطفل كلما نمى و كبر في السن قل نشاطه في اللعب.

يشير سولينجر "**Sullenger**" إلى أن الأطفال في نهاية مرحلة الطفولة المتأخرةو بداية مرحلة المراهقة تأخذ نشاطاتهم أشكالا أخرى غير التي كانوا يمارسونها من قبل، و ذلك كالقيام بمشاهدة التلفزيون و الاستماع للموسيقى و القراءة و ممارسة النشاط الرياضي.

أن كل مرحلة عمر يمر بها الإنسان بها سلوكا ته الترويحية الخاصة، فالطفل يمرحو الشيخ يرتاح، في حين ان الشباب يتعاطون أنشطة حسب أذواقهم، ففي دراسة بفرنسا " 1967 " و جد ان مزاولة الرياضة تقل تدريجيا مع التقدم في العمر حتى تكاد تنعدم في عمر 60 عاما. **(Roymond Thomas ,2000 , P71)**

ب_الجنس:

تشير الدراسات العلمية إلى أن أوجه النشاط التي يمارسها الذكور تختلف عن تلك التي تمارسها البنات فالبنات في مرحلة الطفولة تفضل اللعب بالدمى الألعاب المرتبطة بالتدبير المنزلي، بينما يفضل البنين اللعب باللعب المتحركة و باللعب الآلية و العاب المطاردة.ولقد أوضحت دراسات هونزيك " Honzik" أن البنين يميلون إلى اللعب العنيف اكثر من البنات و ان الفروق بين الجنسين تبدو و اضحة فيما يرتبط بالقراءة و الاستماع إلى برامج الإذاعة و مشاهدة برامج التلفزيون،كما أوضحت دراسة اليزابيث تشايلد "E. Child " إن البنات و البنين في مرحلة الطفولة من سن 3 – 12سنة يميلون إلى النشاطات البدنية و الإبداعية و التخيلية.

إلا أن ترتيب تلك النشاطات لدى البنين تختلف حيث تأتي ممارسة النشاطات البدنية لدى البنات في الترتيب الأخير.**(كمال درويش، محمد الحماحمي،1997،ص63)**

ج_درجة التعلم:

لقد أكدت كثير من الدراسات الإجتماعية إن مستوى التعليم يؤثر على أذواق الأفراد نحو تسلياتهم و هواياتهم، منها ما جاء بها "دوما زودبي" إذ بين أن التربية و التعليم توجه نشاط الفرد عموما في اختياره لترويحه ...، خاصة و أن إنسان اليوم يتلقى كثيرا من التدريبات في مجال الترويح أثناء حياته الدراسية، مما قد يربي أذواقا معينة لهوايات ربما قد تبقى مدى الحياة.كما أوضحت دراسة بلجيكية إن اختيار الأفراد لأنواع البرامج الإذاعية المقدمة تتنوع حسب المستوى التعليمي (ابتدائي، ثانوي، جامعي...).وان الجامعيون يفضلون الموسيقى و الحصص العلمية و الأدبية بينما ذوي المستوى الابتدائي أكثر و لعا بالمنوعات الغنائية و الألعاب المختلفة. **(Roymond Thomas ,2000 , P73)**

خلاصة :

ما يمكن استخلاصه من خلال ما أشرنا إليه أن النشاط البدني والرياضي المكيف مستمد من النشاط البدني والرياضي الذي يمارسه الأفراد العاديين، ويعد هذا النشاط الرياضي المكيف حديث النشأة مقارنة بالنشاط الرياضي عند العاديين وله عدة جوانب تعود على الأفراد فهو يعتبر وسيلة تربوية وعلاجية ووقائية إذ تم استغلالها بصفة الأفراد من جميع الجوانب، الجانب الصحي، الجانب النفسي، الجانب الاجتماعي وبالتالي تكوين شخصية متزنة بالتفاعل الاجتماعي و الاستقرار العاطفي و النظرة المتفائلة للحياة خاصة الأطفال المعاقين و الذين تضيق دائرة نشاطهم بسبب مرض أو عجز جسمي أو عقلي وقد أوضح العلماء أن الهدف الأساسي الذي يجب تحقيقه للمعوقين وهو تعليمهم الاشتراك بفعالية في نشاطات الرياضة و الترويح من خلال برنامج تربوي يشجع على ممارسة كل ألوان النشاط البدني الرياضي و استغلال أوقات الفراغ و الذي يجني من خلال المعوقون فوائد اجتماعية تربوية ونفسية كما أن للنشاط الرياضي المكيف تأثير ايجابي على اندماج و إعادة تأهيل المعاق وتقبله في المجتمع من خلال تحسيس الجمهور بأن المعاق يستطيع ممارسة النشاط الرياضي المكيف بميزات الرياضي العادي من الدقة و التركيز و التحكم في نفس النتائج المذهلة في مختلف التخصصات التي تجلب الفرح و السرور و السعادة للآخرين.

الفصـــل الثالث

السلوك التنافسي

تمهيد :

إن الفريق الرياضي هو جماعة تسعى من خلال توحيد جهودها إلى تحقيق هدف مشترك وأن التعاون يجب أن يكون الصفة الغالبة لسلوك أعضائه ، ألا أن التنافس لا غنى عنه في أي طريق و أن أسباب السلوك تكمن في الدوافع و خبرات التعلم وتغيرات النضج فالسلوك قصدي وليس عشوائيا" فهناك أغراض يسعى السلوك أن يحققها فإشباع الحاجات غرض يعمل السلوك على تحقيقه، فيظهر السلوك التنافسي خلال الهجوم والدفاع في المحاولات الفردية التي يقوم بها اللاعب دون أي اعتماد مباشر على زملائه في الفريق بالرغم من أمكانية التعاون معهم" فالمنافسة هي المرحلة العليا في تركيب النشاط الرياضي فهي تسمح للجميع بمشاهدة جوانب القوة والضعف للرياضيين من الناحية البدنية و المهارية والنفسية كما أنها تنمي وتصقل الصفات البدنية للرياضي .

1_مفهوم السلوك التنافسي الرياضي:

إن الفريق الرياضي هو جماعة تسعى من خلال توحيد جهودها إلى تحقيق هدف مشترك و أن التعاون يجب أن يكون الصفة العالية لسلوك أعضائه، إلا أن التنافس لا غنى عنه في أي طريق وأن أسباب السلوك التنافسي تكمن في الدوافع وخيرات التعلم وتغيرات النضج فالسلوك قصادي وليس عشوائي فهناك أغراض يسعى السلوك أن يحققها فإشباع الحاجات غرض يعمل السلوك إلى تحقيقه. **(عدس،قطامي،2000،ص45)**

و الوصول إلى المستويات العالية من أهم الأمور التي تشغل عقل وفكر الرياضيين والمدربين لذلك ينبغي أن يتم الاهتمام بعمليات التدريب الرياضي كونها عملية تربوية منتظمة تخضع للأساليب والمبادئ، مستفيدة من مبدأ التكامل بين العلوم والمعارف المختلفة التي تحالف بالوصول باللاعب التحقيق أفضل الإنجازات الرياضية في المواقف التنافسية في حدود ما تسمح به قدراته البدنية والفسيولوجية والعلمية و المهارية والنفسية والعقلية.

والسلوك التنافسي ذو طبيعة العارية هادفة إلى الإشباع النفسي ولهذا تختلف دوافعه من حيث النوع و القوة و عن ذلك السلوك في التدريب و الترويج ، فحالة الإستعداد للتنافس ووجود الخصم والمشاهدين و غيرها من متغيرات الموقف التنافسي تستثير دافعية السلوك الرياحي الأنحاز بطريقة تختلف تماما عن تلك الحالة التي تستنيره في التدريب و الترويح الرياضي، وهذا ما يفسر طبيعة السلوك التنافسي للرياضي باعتباره سلوكا إتحانها يتمثل في إشباع بعض الحاجات النفسية **(فوزي أحمد،2006،ص235)**

2_تعريف السلوك التنافسي الرياضي: يعرفه عنان: السلوك التنافسي جزء من مركب الشخصية الكلية للاعب ويضيف: أن السلوك التنافسي الناجح لجماعة الفريق هو حصيلة كفاءات أفراد جماعة الفريق و تأثر دافعية الإنجاز في رفع مستوى الطموح الفريق كجماعة لها هدف واحد. ويؤكد حتان أن السلوك التنافسي يعتمد جزئيا على الطبقة الاجتماعية والاقتصادية للفرد و الو التنافس الفرق منخفضة المستوى أو الطبقة في كثير من المواقف بصورة أكثر فعالية من جماعات أو فرق مرتفعة المستوى أو الطبقة.

(عبد الرحمان،قطامي،2000،ص422)

ويشير علاوي إلى أن السلوك الدافعي لممارسي الرياحة لا ينجم عن العوامل الشخصية بمفردها أو العوامل الموقفية بمفردها، ولكنه ينجم عن تفاعل بين هذين المتغيرين

(أحمد فوزي،طارق بدر الدين ،2011،ص146)

سلوك إمكانية النجاح وما يستثيره من الإحساس بالفخر ، و إمكانية القتل وما يصاحبه من الإحساس بالخجل ، بمعنى أن السلوك التنافسي ينظر إليه كنتاج الصراع و التفاعل الإنفعالي بين أماني القوز و مخاوف الهزيمة .

3_الفروق الفردية المؤثرة على السلوك التنافسي:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على اللاعب أثناء محاولته الأثناء و الذي يمكن القول بأن سلوكه تنافسي وبالتالي فإن هذه العوامل هي التي تسبب الفروق الفردية في سلوك اللاعب في المواقف التنافسية العامية ، فعند ملاحظة عدد كبير من اللاعبين وهم يؤدون هذه المحاولات في نشاط رياحي بحد أن بعضهم يسجل باستمرار و البعض الآخر يحلق في التسجيل و يعزى ذلك إلى الفروق الفردية فيما بينهم و هي:

أ_العمر: لا يظهر السلوك التنافسي واضحا في المراحل العمرية المختلفة فدرجة الرعية أو الفوز في المنافسة تزداد مع زيادة العمر كما أنها تزداد كنتيجة وظيفية لعوامل منها (الواجبات الخاصة بالمنافسة ، عوامل اجتماعية دافعية نحو ممارسة النشاط التنافسي).

ب_ الجنس: نلاحظ أن المكافأة المركز ، الشهرة ، للمكانة الاجتماعية تكون مناسبة للذكور أكثر من الإناث ، إذ أن العادات و التقاليد تحول دون ممارسة النساء للرياحة و خاصة عند اقتراب من الزواج

ج_ الثقافة: أن السلوك التنافسي المسيطر على الرياضي يعكس وجهة النظر التي يقرها المجتمع و يدعمها فهناك المجتمع الأوروبي الذي يشجع السلوك نحو الصراع و الإمتياز و النجاح بينما المجتمع الهندي مثلا يرجح سلوك التعاون بين الأفراد.

د_ السمات الشخصية : إن معظم العوامل التي تؤثر على السلوك التنافسي ترجع لوظيفة شخصية اللاعب إذ أن اللاعبين المتنافسين شخصياتهم هي التي تميز سلوكه .

هـ_مكونات موقف المنافسة، أن المنافسة و المواقف المختلفة تجعل اللاعبين يتميزون بسلوكيات مختلفة نتيجة العوامل تتوقف عليها ومنها:

و_ تماسك الجماعة : إن التنافس داخل الجماعة يؤدي إلى مثير عالي و الذي بدوره يؤدي إلى تحقيق الأفضل.

و_ المنافسة كصراع: الصراع داخل المنافسة يأتي نتيجة التجاهل التقاليد و القوانين التي توجه اللاعبين إلى التنافس بعنف و إلى سلوكيات تحدث نوع من الحلم الذي يتم خارج النظام و القانون.

ح_المنافسة كإحباط: إن خسارة فريق الأحد اللاعبين يؤدي إلى إحباطه و بدوره إلى العدوانية التي من شأنها إثارة الغضب خلال المباراة. **(مطاوع،1977،ص120)**

4_التحكم في سلوك الرياضيين أثناء المنافسات:

المنافسة في صراع يتنافس فيه المتنافسون و كل منهم يسعى إلى تحقيق هدف معين الأمر الذي يتطلب منهم المزيد من النشاط و الإصرار و الإبداع من أجل إحراز النصر و تحقيق أفضل النتائج و تعداد المنافسة الرياضية في تغير مستمر من ظروف و حالة مكان و موعد إجراء المسابقات و يتغير كذلك المنافسون و سمانهم و درجة تحضيرهم و مدى معرفتهم مع بعضهم الأمر الذي يتطلب من المنافس حل سريع للمهام الجديدة و تقييم الموقف و اتخاذ القرار المناسب و يجري التنافس بحضور أعداد غفيرة من المشاهدين الذين يتأثرون تأثيرا انفعاليا بكل نجاح أو فشل من جانب اللاعبين وفي ظل هذه الظروف يجب أن يتمكن كل لاعب من التحكم بنفسه و أعماله وأفكاره و انفعالاته و خلال هذا التصارع برز موضوع مهارة و خيرة المدرب و قدرته على التحكم في سلوك اللاعبين خلال المنافسة من خلال مساعدتهم في إخفاء الاضطراب و حالة الهدوء و الاطمئنان ، إذ يتصف الصراع الرياضي يعنف بالغ الأمر الذي يتطلب من المدرب اليقظة العالية و الانتباه و القدرة على تحليل سير المنافسة بسرعة خاطفة وهناك طرائق

طرائق و أساليب كثيرة في التحم في انفعالات الرياضيين و هي متنوعة جدا و متوقفة على عدد كبير من العوامل الخارجية لظروف المسابقات و عوامل داخلية تتخلص بنفسية الرياضي و من هذه العوامل :

1_ الضباط الرياضي: كلما كان انضباط الرياضي أحلى كلما ازداد تطابق أعماله إلى إبداء الإبتكار الإبداعي و الوصول إلى حل المهمة المطروحة بشكل جديد.

2_ ضرورة توفير المعارف والمهارات والقدرات المكتملة: فكلما كانت معارف الرياضي أكثر تنوعا كلما ازداد في استيعاب الحيرة المطلوبة للاشتراك في المنافسات فاللاعب بكرة اليد والخبرة الطويلة و المعرفة الكافية بقانون اللعبة يكون أكثر التزاما .

3_ استخدام ظروف المنافسة في العملية التدريسية: توصلت عدة دراسات إلى تحديد أهمية بعض الظروف لإجراء المنافسات لرفع مستوى اللاعبين للقيام بالأعمال الحازمة والجريئة ومن الضروري تعليم المدربين قن التحكم في الرياضيين خلال العمل التدريبي من جهة وفي سياق الصراع الرياضي اخاد والتوتر وإحراز النصر من جهة أخرى.

(خريط،رسن،1988،ص28)

5_مفهوم المنافسة الرياضية:

تعتبر المنافسة الرياضية من العوامل الهامة والضرورية لكل نشاط رياضي، سواء المنافسة مع الذات أو المنافسة في مواجهة العوامل الطبيعية أو المنافسة في مواجهة منافس وجها لوجه أو المنافسة في مواجهة منافسين آخرين وغير ذلك من أنواع المنافسة الرياضية.

وهناك العديد من التعاريف التي قدمها بعض الباحثين لمفهوم المنافسة، ومن بين التعاريف لمفهوم المنافسة التعريف الذي قدمه " مورتوندوتشDeutch Morton" و الذي أشار فيه إلى أن " المنافسة بصفة عامة هي موقف تتوزع فيه المكافآت بصورة غير متساوية بين المشتركين أو المتنافسين ".

(R.SWeinberg.D.Goold,1997,p116)

ومن أمثلة ذلك تكون مكافأة الفائز في المنافسة تختلف عن مكافأة غير الفائز أو المهزوم، ومن أمثلة ذلك تكون مكافأة الفائز في بطولة ما هي الميدالية الذهبية ومكافأة المهزوم هي الميدالية الفضية ومن يليها يحصل على الميدالية البرونزية، أما باقي المنافسين فلا يحصلون على أية ميداليات.

إلى أن هدف كل منافس يختلف عن هدف المنافس الآخر، كما أشار " دوتشDeutch" ويتعارض معه، ففي الرياضة مثلا يكون هدف اللاعب هو الفوز على منافسه، في حين يكون هدف المنافس – أي اللاعب الآخر – هو هزيمة اللاعب.

وهذا التعريف الذي قدمه " دوتش" كان أساسا للمقارنة بين عمليتي المنافسة.

على أساس أن التعاون – على العكس من التنافس – يقصد به Cooperationو التعاون أن المشاركين يقتسمون المكافآت بصورة متساوية أو طبقا لإسهامات كل فرد وليس كما هو الحال في المنافسة.

وقد عارض بعض الباحثين في علم النفس الرياضي " ديانا جل Gill" 1995 التعريف السابق على أساس أنه لا يساعد كثيرا في فهم المنافسة الرياضية التي تتطلب أكثر من

التوزيع غير المتساوي للمكافآت ومن ناحية أخرى فإن التعاون ليس هو نقيض التنافس في الرياضة.

6_المنافسة الرياضية كعملية:

أشار " راينر مارتنزMArtens" (1994) إلى أنه لكي نستطيع الفهم المتكامل للمنافسة تتضمن العديد من process الرياضية فإنه ينبغي علينا النظر إليها على أنها عملية الجوانب و المراحل في إطار مدخل التقييم الإجتماعي.

وفي ضوء ذلك يعرف المنافسة الرياضية بأنها:" العملية التي تتضمن مقارنة أداء اللاعب الرياضي طبقا لبعض المستويات في حضور شخص آخر على الأقل، وهذا الشخص يكون على وعي بمحكات المقارنة و أن يكون بمقدوره تقييم عملية المقارنة".

ويلاحظ أن التعريف الذي قدمه " مارتنز" ينحو نحو إعتبار المنافسة الرياضية على أنها موقف إنجاز إجتماعي نظرا لأن مواقف الإنجاز تتطلب تقييم الأداء في ضوء مستوى معين.

كما أشار " مارتنز" إلى أن هناك أربعة مراحل في إطار المنافسة الرياضية كعملية ترتبط كل منها بالأخرى وتتأثر بها وهي: **(محمد حسن علاوي،2002،ص28)**

- الموقف التنافسي و الموضوعي.
- الموقف التنافسي الذاتي.
- الإستجابة.
- النتائج.

1.6_الموقف التنافسي الموضوعي:

إن الموقف التنافسي الموضوعي يعتبر بمثابة اشرط الأول الضروري لبدء عملية المنافسة، فكما أشار "مارتنز" في تعريفه للمنافسة فإن الموقف التنافسي الموضوعي ينبغي أن يتضمن مقارنة الأداء بمستوى معين ووجود شخص آخر على الأقل يستطيع أن يقوم بتقييم هذه المقارنة.

2.6_الموقف التنافسي الذاتي:

يتضمن الموقف التنافسي الذاتي إدراكات وتفسيرات وتقييمات اللاعب للموقف التنافسي الموضوعي، وفي هذه المرحلة تلعب الجوانب الذاتية للاعب دورا هاما مثل قدرات اللاعب

المدركة ومدى ثقته في نفسه ودافعيته ومدى أهمية المنافسة بالنسبة له ومدى تقديره لمستوى المنافس أو النافسين وغير ذلك من العوامل الشخصية و الفروق الفردية الأخرى.

فعلى سبيل المثال ق يشترك لاعب في منافسة ما على أساس إكتساب الخبرة، في حين قد يشترك لاعب آخر في نفس المنافسة على أساس الفوز بالمركز الأول.

وقد أشارت " ديانا جل Gill"(1995) إلى أن سمة التنافسية و القلق التنافسي يمكن إعتبارهما من بين أهم العوامل الشخصية التي تؤثر بصورة واضحة على إدراكات وتقييم الفرد لعملية المنافسة، وهذا التقييم الذي يعتبر بمثابة الموقف التنافسي الذاتي هو الذي يحدد إستجابة الفرد للمنافسة، فعلى سبيل المثال فإن اللاعب الذي يتميز بسمة التنافسية بدرجة عالية يميل إلى الإشتراك في المواقف التنافسية بدرجة عالية من اللاعب الذي يتسم بدرجة أقل من سمة التنافسية.

3.6_الإستجابـــــــــة:

مرحلة الإستجابة تتضمن إما الإستجابات الفسيولوجية مثل زيادة دقات (نبضات) القلب أو زيادة إفراز العرق في اليدين أو الإستجابات النفسية مثل الدافعية أو الثقة بالنفس أو الشعور بالتوتر أو القلق أو الضيق أو الإستجابات السلوكية التي تتمثل في الأداء أو السلوك العدواني مثلا. **(محمد حسن علاوي،2002،ص29)**

4.6_النتائـــــج:

المرحلة الأخيرة في عملية المنافسة هي النتائج و التي تتضمن النتيجة الظاهرة في الرياضة التنافسية وهي الفوز أو الهزيمة، ويرتبط الفوز و الهزيمة بمشاعر النجاح و الفشل ولكن لعلاقة بينهما ليست علاقة أوتوماتيكية، أي أن النجاح لا يعني الفوز كما أن الهزيمة لا تعني الفشل، فقد يشعر اللاعب بالنجاح بعد أدائه الجيد بالرغم من هزيمته من منافس أقوى منه، كما قد يشعر اللاعب بالفشل عقب أدائه السيئ بالرغم من فوزه على منافسه، ومشاعر النجاح أو الفشل وغيرها من النتائج الحادثة لعملية المنافسة لا تنتهي عند هذا الحد بل تقوم بإحداث عملية تغذية راجعة نحو كل من الموقف التنافسي الموضوعي و الموقف التنافسي الذاتي حتى يمكن بذلك التأثير على العمليات التنافسية التالية، وبالتالي إمكانية التغيير في بعض العوامل الموضوعية أو الذاتية للموقف التنافسي.

7_ الخصائص النفسية للمنافسة الرياضية: يمكن تلخيص أهم الخصائص النفسية التي تتميز بها المنافسة الرياضية على النحو التالي:

1.7_المنافسة اختبار و تقييم لعمليات التدريب و الإعداد:

إن عملية التدريب الرياضي بمفردها لا تنطوي على أي معنى ولكنها تكتسب معناها من إرتباطها بإعداد اللاعب بدنيا و مهاريا و خططيا ونفسيا لكي يحقق أفضل ما يمكن من مستوى في المنافسة (المباراة أو المنازلة) الرياضية، وفي ضوء هذا المفهوم تكون المنافسة الرياضية ما هي إلا إختبار وتقييم لنتائج عمليات التدريب و الإعداد الرياضي المتعدد الأوجه. **(محمد حسن علاوي،2002،ص34)**

2.7_المنافسة نوع هام من العمل التربوي:

ينبغي ألا ننظر إلى المنافسة (المباراة أو المنازلة) الرياضية على أنها نوع من أنواع الإختبار و التقييم لعمليات التدريب الرياضي و الإعداد الرياضي المتكامل المتوازن فحسب.

و لكنها أيضا نوع هام من العمل التربوي الذي يحاول فيه المدرب الرياضي إكساب اللاعب الرياضي أو الفريق الرياضي العديد من المهارات و القدرات و السمات الخلقية و الإرادية ومحاولة تطوير وتنمية مختلف السمات الإيجابية للاعب الرياضي أو الفريق الرياضي و إحترام المنافسين و الحكام.

3.7_ تسهم المنافسة في الإرتقاء بمستوى الأجهزة الحيوية للاعب:

إن إعداد اللاعب (أو الفريق الرياضي) للإشتراك في المنافسات الرياضية يتطلب ضرورة الإرتقاء بمستوى جميع أجهزة اللاعب كالجهاز العضلي والجهاز الدوري و الجهاز العصبي وغير ذلك من مختلف أجهزة الجسم،وبالتالي الإرتقاء بمستوى جميع الوظائف البدنية و الحركية و العقلية و النفسية حتى يستطيع اللاعب إستخدام هذه الوظائف بأقصى قدر من الفاعلية لتحقيق أفضل ما يمكن من مستوى في ضوء هذه التنمية الشاملة و المتزنة و المتكاملة لجميع الأجهزة و الوظائف الحيوية للاعب.

4.7_ترتبط المنافسة الرياضية بالإنفعالات المتعددة:

قد لا يحدث أي نوع من أنواع النشاط الإنساني ظهور العديد من الإستجابات الإنفعالية التي تختلف في نوعيتها وشدتها وقوتها مثلما يحدث في المنافسات الرياضية، فالمنافسة الرياضية مصدر خصب للعديد من المواقف الإنفعالية المتعددة و المتغيرة نظرا لإرتباطها بتعدد مواقف

خبرات النجاح و الفشل وتعدد مواقف الفوز أو التعادل أو الهزيمة من لحظة لأخرى في غضون المنافسة الرياضية الواحدة أو من خلال المنافسات الرياضية المتعددة، وقد يكون لهذه الجوانب الإنفعالية فائدتها، إذ أن المجهود الذي يبذله اللاعب في المنافسة الرياضية وما يرتبط بذلك من تغيرات فسيولوجية مصاحبة للإنفعالات تساعد على تقوية مختلف الأجهزة الحيوية للاعب، ومن ناحية أخرى قد تكون لهذه الجوانب الإنفعالية مضارها، حيث التأثير السلبي على سلوك و أداء اللاعب أو الفريق الرياضي.

5.7_المنافسة الرياضية تثير الإهتمام و التشجيع:

نادرا ما يكون في حياة الفرد أو الجماعة ما يحظى بالكثير من الإهتمام و الثناء و التشجيع و الإعتراف مثلما يحدث في مجال المنافسة الرياضية، وخاصة على المستوى القومي أو الدولي أو العالمي.

وكثيرا ما يلاحظ إهتمام القيادات العليا في الدولة بالمنافسات الرياضية ونتائجها و يواضبون على حضورها وخاصة المنافسات الدولية وما يرتبط بذلك من تقدير ورعاية وتحفيز ودافعية، وخاصة في حالات النجاح و الفوز في هذه المنافسات الرياضية.

6.7_المنافسة الرياضية تحدث في حضور مشاهدين:

تتميز المنافسات الرياضية بحدوثها في حضور جماهير المشاهدين، الأمر الذي قد لا يحدث في كثير من فروع الأنشطة الإنسانية، بالإضافة إلى الأعداد الهائلة من المشاهدين الذين يحضرون المنافسات الرياضية في بعض الأنشطة الرياضية ذات الشعبية الجارفة ككرة القدم و الذي قد يقدر بما يقارب من مائة ألف مشاهد.

ويختلف تأثير المشاهدين على اللاعبين إيجابا أو سلبا طبقا للعديد من العوامل، كما أن العديد من اللاعبين و المدربين يضعون لعامل الجمهور أو المشاهدين الكثير من الإعتبار، ولا يخفى علينا ما لهذا الإعتبار من عبء واضح يقع على كاهل اللاعب الرياضي بجانب الأعباء الأخرى.

ومن ناحية أخرى تضمن المقارنة العادلة و التنافس الشريف المتكافئ بين المستويات الرياضية بعضها بالبعض الآخر.

8_ المنافسة الرياضية عند المعاقين:

1.8_تاريخ النشاط الرياضي عند المعاقين:

تعود أصول الرياضة عند الأشخاص المعوقين إلى أواخر القرن التاسع عشر، فمنذ سنة 1888 م نواد للصم موجودة في ألمانيا، وقد إكتسى كل من إعادة التأهيل الوظيفي و الطب الرياضي أهمية كبرى بعد الحرب العالمية الأولى، إلا أن الرياضة عند الأشخاص ذوي العاهات لم تعرف إلا بعد الحرب العالمية الثانية.

ففي سنة 1944 أنشئ مركز لإعادة لفائدة الطيارين الناجين من الحرب، الذين تعرضوا لإصابات بالنخاع الشوكي، من قبل الدكتور " لودويغ غوتمان " جراح الأعصاب بمستشفى " **ستوكماند فيل** " في إنكلترا و الذي يعتبر أب الرياضة الخاصة بالمعوقين.

وقد جعلت نظرة الدكتور قوتمان من الرياضة عنصرا أساسيا في عملية إعادة تأهيل المرضى المصابين بشلل رباعي أو بشلل سفلي.

وتطورت رياضة إعادة التأهيل أثر ذلك غالي رياضة ترفيهية، وبعد بضع سنوات ظهرت رياضة المنافسات عندما أدخل السيد " لودويغ غوتمان " المسابقة الأولى للرياضيين على الكراسي المتحركة ضمن حفل إفتتاح الألعاب الأولمبية بلندن سنة 1948، وفي عام 1952 انضم جنود هولنديون قدامى إلى الحركة و شاركوا في الألعاب الدولية الأولى بستوكماندفيل إلا أن تنظيم الألعاب الأولمبية لم يتم إلا سنة 1960 في روما، بمشاركة 23 بلد، ولكن مع الإقتصار فقط على الرياضيين ذوي إصابات بالنخاع الشوكي (ذو الشلل السفلي و ذو الشلل الرباعي على الكراسي المتحركة)

وفي عام 1976، إبان ألعاب تورنتو بكندا،التحق بالحركة الرياضيون ذوو القصور البصري على الساحة الأولمبية الموازية.

وفي سنة 1980، وبمناسبة ألعاب أرنهام بهولندا،التحق بالحركة الرياضيون ذوو الشلل الدماغي، وفي عام 1988 م بسيول (61 بلد) كان القاصرون عن الحركة العضوية موجودين مع الإعاقة البصرية.

وكان لابد من الإنتظار حتى سنة 1996 بأطلنطا(103 بلدا) ليلتحق ذوو الإعاقات الذهنية بالألعاب الموازية.

وفي عام 2000، بألعاب سيدني حضر 121 بلدا للمشاركة في المنافسات الأولمبية الموازية وكانت جميع فئات المعوقين (ما عدا الصم) ممثلة فيها وقد شاركوا في 19 إختصاصا رياضيا بتنظيم لم يقل إحكاما البتة عن الألعاب الأولمبية.

وهكذا بين التاريخ أن حلم السيد قوتمان أصبح حقيقة في ظرف نصف قرن، وقد تجاوز تطور رياضة المعوقين كثيرا ما كان يتصوره رواد الحركة الأولمبية الموازية الذين مازال جلهم هنا وهناك في مختلف أنحاء العالم، يواصلون العمل بكل ما أتوهوا من قوة على إدماج الأشخاص المعوقين في المجتمع بتعميم ممارسة الرياضة داخل هذه المجموعة التي طالما تركت وشأنها.

2.8_تنظيم رياضة المعاقين في العالم:

ينظم رياضة النخبة لدى الأشخاص المعوقين، على الصعيد الدولي، هيكل أعلى الأولمبية الموازية (IPC) هو اللجنة الدولية بالتنسيق مع الإتحاد الرياضة الدولية.

1.2.8_اللجنة الدولية الأولمبية الموازية:

اللجنة الدولية الأولمبية الموازية التي يوجد مقرها الدائم في بون بألمانيا، وهي الهيكل المسير المسؤول عن النهوض برياضة المعوقين وتنميتها في العالم.

وتهدف هذه المنظمة، من بين ما تهدف، إلى تمثيل رياضة الأشخاص المعوقين على أعلى مستوى وتتلخص مهامها الرئيسية في تنظيم الألعاب الأولمبية الموازية الصيفية و الشتوية وتسييرها وتنسيقها إضافة إلى هذه منافسات أخرى متعددة الإعاقات ومن أهمها البطولات العالمية و الإقليمية، وتضم هذه المنظمات هياكل مختلفة هي أعضاء تتكون منهم الجمعية العامة.

وهذه الهياكل أنواع ثلاثة:

- الإتحاد الرياضية الدولية.
- اللجان الرياضية الدولية.
- اللجان الأولمبية الموازية الوطنية أو الإتحاد الوطنية.

2.2.8_الإتحادات الرياضية الدولية:

هي خمسة إتحادات تعرف إنطلاقا من نوع الإعاقة، وتمثل الفئات الخمس للمعوقين المشاركين في الألعاب الأولمبية الموازية، وهم:

- **ذوو القصور البصري وغير المبصرين(IBSA):** الجامعة الدولية لرياضة المكفوفين.
- **ذوو الشلل الدماغي (CP–ISRA):** الجمعية الدولية لرياضة وترفيه الأشخاص المصابين بالشلل الدماغي.
- **ذوو الشلل و الشلل الرباعي ومن شابههم (ISMWSF):**الإتحاد الدولي للرياضة على الكرسي المتحركة بستوكماندفيل.
- **المبتورون و إعاقات حركية أخرى:** المنظمة الدولية للرياضات الخاصة بالمعوقين (ISOD).
- **ملحوظة:** الرياضيون الصم منضوون تحت رعاية اللجنة الدولية للرياضات الخاصة بالصم (CISS).
- **(IPC):** التي لا تشرف عليها اللجنة الدولية الأولمبية الموازية.

ولكل إتحاد دولي قوانينه الخصوصية ومنافسته الخاصة على الصعيدين الدولي و الإقليمي. ويعتبر رؤساء الإتحاد الرياضية الدولية أعضاء في اللجنة الدولية الأولمبية الموازية (IPC).

3.2.8_اللجان الرياضية الدولية:

هي هيكل دولية تنتسب كل واحدة منها إلى رياضة أولمبية موازية معينة،و الرياضات الأولمبية الموازية الثلاث و العشرون تقابلها 23 لجنة تضطلع بتنظيم المنافسات في إختصاصاتها المعنية على الصعيد الدولي و إصدار القوانين الخاصة بمختلف أنواع الإعاقات.

4.2.8_اللجنة الأولمبية الموازية الوطنية:

إنها تقابل الإتحادات الوطنية للدول الأعضاء في اللجنة الدولية الأولمبية، ويبلغ عددها حاليا 160 منخرط و للبلدان الأعضاء حق التصويت (IPC) الموازية الكامل في الجمعية العامة، كما أن من حقها المشاركة في جميع التظاهرات الدولية التي تنظمها اللجنة الأولمبية الموازية.

و بالنسبة إلى تونس، يتمثل هيكل الإشراف في " الجامعة التونسية للرياضة المعوقين " التي أسست سنة 1987، وهي تضم اليوم أكثر من 3000 رياضي مرسم في 105 جمعية رياضية في شتى الإختصاصات ومن مختلف الإعاقات.

9_ الإختصاصات الرياضية الممارسة عند المعوقين:

تعد الألعاب الأولمبية الموازية حاليا 23 رياضة معترف بها رسميا منها: 19 رياضة صيفية، و4 رياضات شتوية وتخلف الإختصاصات الرياضية بحسب فئات المعوقين، فبعضها خاص بإعاقة معينة وبعضها الآخر تمارسها فئات عديدة.

1.9_ألعاب القوى: إن ألعاب القوى، الرياضة الرمز، هي إحدى الرياضات الأكثر إنفتاحا لجميع أشكال الإعاقة، فالرياضيون وقفا أو على الكرسي المتحركة، يشاركون في سباقات العدو على المضمار أو على الطريق، وفي المنافسات الرمي و القفز، إن كل الفئات دون إستثناء معني بهذه الرياضة.

لقد ظهرت ألعاب القوى كرياضة أولمبية موازية في ألعاب روما سنة 1960.

وقد إستفادت المعدات المستعملة (الأطراف البديلة، الكرسي، إلخ) من تقدم العالم أيما إستفادة لذلك تتحقق الأرقام القياسية في كل منافسة كبيرة، حيث تتطور القدرات بتطور هذه المعدلات.

2.9_كرة السلة على الكرسي: إن كرة السلة على الكراسي التي ظهرت بالولايات المتحدة في أواخر الأربعينات، هي إحدى أبرز الرياضات في الألعاب الأولمبية المتوازية في الإختصاص جميع فئات القاصرين عن الحركة العضوية.

3.9_سبـــاق الدراجات: سباق الدراجات رياضة حديثة عند الأشخاص المعوقين، فقد القصور البصري في ممارسة في بداية الثمانينات وتبعهم بعد ذلك ببعض سنوات ذوو الشلل الدماغي، ثم المبتورين.

وقد هذا الإختصاص أولمبيا موازيا برشلونة عام 1992،و الفئات المعنيون في الألعاب الأولمبية المتوازية تشمل القاصرين عن الحركة العضوية وذوي القصور البصري، وتمارس هذه الرياضة بصفة فردية أو ثنائية أو بالدوافع اليدوي على دراجات ذات عجلتين أو ثلاث عجلات.

4.9_ركوب الخيل: يمكن أن يمارس ركوب الخيل على العكس مما هو شائع من قبل جميع فئات القاصرين عن الحركة العضوية وذوي القصور البصر و المعوقين ذهنيا.

5.9_ المبارزة بالسيف: المبارزة بالسيف رياضة فردية ورياضة منافسة تساعد على دقة الحركة و معرفة أفضل للجسد و الحس التوازني وسرعة رد الفعل.

وقد أدخلت هذه الرياضة ضمن المسابقات على الكراسي المتحركة من قبل السيد لودويققوتمان عام 1953 مو أدرجت بالألعاب الأولمبية المتوازية في روما سنة .1960

6.9_رفـــع الأثقـــال: أدخل هذا الإختصاص ضمن الألعاب الأولمبية المتوازية الثانية بطوكيو عام 1964، ويمارسها الرياضيون المعوقون بصريا وحركيا وقوفا أو على الكرسي.

إنها لأشخاص إحدى الإختصاصات الأكثر شعبية عند الأشخاص المعوقون رجالا ونساء، الذين يتنافسون في عشرة (10) أوزان، وفي سيدني سجلت رياضة رفع الأثقال العدد الأكبر في البلدان المشتركة.

7.9_السباحـــــــــة: تحتل السباحة ضمن الإختصاصات الأولمبية الموازية مكانا مميزا لأنها في متناول العدد الأكبر من المعوقين بما في ذلك ذوو الإصابات الجسمية، كما أن إنعدام الجاذبية يسمح للمتسابقين بالإستعمال الأفضل لقدراتهم الوظيفة المتبقية وتمارس السباحة في المنافسات من قبل جميع أصناف المعوقين دون إستعمال معدات خاصة.

8.9_كـــرة المضـــرب: ظهرت هذه الرياضة مع الألعاب الأولمبية الموازية ببرشلونة عام 1992 م رغم ممارستها في الولايات المتحدة الأمريكية منذ السبعينات، وتشمل الفئات المعنية ذوي الشلل السفلي و الأشخاص المصابين بعجز وظيفي يستلزم إستعمال كرسي متحرك، وتكتسب هذه الرياضة شعبية متزايدة عبر العالم.

9.9_كـــرة الطاولـــــــــة: كانت هذه الرياضة في الخمسينات الأول التي إستحوذت على إهتمام ذوي الإعاقة الجسدية، وهي تمارس وفقا لمستوى الإصابة، وقفا أو على الكرسي، في أكثر من 50 بلدا عبر العالم،و الرياضيون المعنيون في المنافسات هم القاصرين عن الحركة العضوية بجميع أصنافهم و المعوقون ذهنيا.

10.9_كـــرة الهدف أو الجرس: إنها رياضة جماعية مخصصة للمعوقين بصريا فحسب، وفيها يحاول فريقان يتكون كل فريق من ثلاثة لاعبين تسجيل أهداف برمي كرة رنانة، وهذه الرياضة ذات شعبية كبيرة عند غير المبصرين.

11.9_رمـــــي القـــــوس: هذه الرياضة القديمة جدا موجودة في المنافسات منذ ألعاب ستوكماند فيل الأولى عام 1948، وفي الوقت الراهن يمارس رمي القوس على الكراسي جميع فئات القاصرين عن الحركة العضوية، كما يمارسها وقوفا ذوو القصور البصري.

12.9_الرمايـــــــــة: يمارس هذه الرياضة القاصرين عن الحركة العضوية وذوو القصور البصري، وهي تلعب فرديا أو جماعيا.

13.9_كـــرة القـــــــدم: بدأ هذا الإختصاص كرياضة أولمبية موازية بالنسبة إلى الأشخاص المتنقلين ذوي الشلل الدماغي ولا سيما ذوي الشلل النصفي، ويتم اللعب على ميدان كرة قدم عادي بفريقين من 11 لاعبا.

14.9_الرقبي على الكراسي : إنه إختصاص يتطلب قوة بدنية ويمارسه الرياضيون ذوو الشلل السفلي و الشلل الرباعي، وقد ظهر بكندا سنة 1977، ثم تناما بسرعة عبر العالم، وتمارس هذه الرياضة فوق ميدان كرة السلة من قبل فرق تتكون من 4 لاعبين وتجرى المقابلة في 4 أشواط ذات 8 دقائق.

15.9_الكرة الطائرة : تمارس الكرة الطائرة في الإطار الأولمبي الموازي بأسلوبين وقوفا وجلوسا، لذلك نجدها مفتوحة لجميع فئات القاصرين عن الحركة العضوية،و الفارق الأساسي بين الكرة الطائرة في حالة جلوس و الكرة الطائرة في حالة وقوف يمكن في أن ميدان اللعب أصغر و الشبكة أقل إرتفاعا بالنسبة إلى النوع الأول.

16.9_الرياضة الشراعية : أدخلت هذه الرياضة على سبيل العرض سنة 1996 بأطلنطا، ثم بصفة رسمية في ألعاب سيدني عام 2000،ومنذ 1991 تم الإعتراف بالجامعة الدولية للأشرعة الخاصة بالأشخاص المعوقين عضوا تاما ضمن الجامعة الدولية للأشرعة، وفي الوقت الراهن يشارك أكثر من 30 بلدا في هذا الإختصاص الذي تمارسه مختلف فئات القاصرين عن الحركة العضوية.

17.9_الجيـــــــدو: إن هذا الإختصاص الذي تم إدراجه ضمن الملاعب الأولمبية المتوازية بسيول عام 1988 يخص الرياضيين ذوي القصور البصري فحسب.

18.9_التزلج لألبي: كان هذا الإختصاص الأول الذي تمت هيكلته خلال الخمسينات وهو يمارس وقوفا وعلى الكرسي،و الأصناف المعنية تشمل القاصرين عن الحركة العضوية وذوي القصور البصري وغير المبصرين و المعوقين ذهنيا.

19.9_التزلج الشمالي : تضم هذه الرياضة نوعين من النشاط:

- تزلج المسافات الطويلة المدرج بالمنافسات منذ 1954.
- " الثنائي" الذي ظهر فقط سنة 1992.

ونفس فئات المعوقين الذين يمارسون التزلج الألبي معنية بهذا الإختصاص.

20.9_السباق على عربات التزلج : تم إدراجه سنة 1994 ضمن الألعاب الأولمبية الموازية الشتوية وهو يخص الرياضيين ذوي الإعاقات بالأطراف السفلى.

21.9_الهوكي على عربات التزلج : إنه الصيغة الأولمبية الموازية للهوكي على الجليد، وقد تم قراره كرياضة أولمبية موازية منذ 1994.

22.9_الرقص على الكرسي : يجمع هذا الإختصاص راقصين، أحدهما سوي و الآخر على الكرسي، ينجزان معا أشكالا من الرقص (الفالس،التانقو، السامبا إلخ).

وقد أصبحت هذه الرياضة أولمبية موازية سنة 1998 رغم أنها موجودة منذ أكثر من عشرين عاما.

23.9_البوشيـــــــا: إنها رياضة مخصوصة للرياضيين ذوي الشلل الدماغي درجات حادة من القصور.

وتتم المنافسات بصفة فردية أو ضمن فرق، وتنتسب هذه الرياضة التي تمارس إلى الكرة الحديدية، وتستعمل ملائمة وقد أصبحت رياضة أولمبية موازية عام 1984.

كما توجد رياضات عديدة أخرى يمارسها المعوقون مختلف الفئات لكن لم يتم إدراجها ضمن الإختصاصات الأولمبية الموازية.

10_ تنظيم رياضة المعاقين في الجزائر:

1.10_التصنيف الرياضي عند المعاقين:

يمثل التصنيف في رياضة المعوقين مرحلة أساسية وضرورية قبل كل المنافسات، نظرا إلى إختلاف أسباب أنواع العجز الملحوظة و مظاهرها، فإن التصنيف يسمح بتكوين " مجموعات متجانسة وظيفيا" لأشخاص ذوي قدرات أداء متشابهة و يمكنهم بذلك المشاركة في المسابقات بأكثر ما يمكن من المعدل، وهذا صحيح في جميع الإختصاصات الفردية و الجماعية.

كما يمكن التصنيف من أجاد مرجعية للمهارات، بالنسبة إلى كل مجموعة أو " صنف" من أجل رسم أهداف لكل رياضي ذو إعاقة و ذلك من خلال برمجة علمية للتدريب على كل المستويات بدنيا وفنيا ونفسيا.

وبذلك يتسنى للرياضي المعوق على غرار أمثال من الأسوياء، متابعة مسار تقدمه في الإختصار وممارسة الرياضة بروح تنافسية حقيقية مع جميع المكافآت الأدبية و المادية المترتبة على ذلك، فيكون إندماجه في المجتمع جد ميسر.

إن حسن تصنيف الرياضي أو على الأقل معرفة المواصفات العامة للأصناف في الإختصاص ضروري بالنسبة إلى جميع الأطباء المختصين في العلاج الطبيعي و المدربين و الفنيين الذين يعملون في مجال المعوقين وبصفة أخص التصنيف.

2.10_أهداف التصنيف:

حسب اللجنة الدولية الأولمبية الموازية وفيما يتعلق بالأشخاص القاصرين عن الحركة العضوية فإن " هدف كل نظام للتصنيف" هو تجميع الرياضيين الذين لهم قدرات حركية كامنة متساوية تقريبا في نفس المجموعة، علما أن القدرة الحركية الكامنة تحددها القدرة على تقليص العضلات التي تفضي إلى حركات نشيطة للأطراف و الجذع، ويمكن حسب ج. بورك أن نستنتج من هذا التعريف أن:

- إستعمال العبارة "**نظام تصنيف**" يعني أن هناك إختلافا بين الأشخاص المعوقين و أنه من غير العدل أن يتسابقوا معا، بروح تنافسية في منافسات فردية.
- إستعمال العبارة "**متساوية تقريبا**" يعني أنه، لئن وجدت إختلافات بين أفراد صنف واحد، فإن هذه الإختلافات تسمح لهم بالمشاركة معا في نفس المنافسة.
- إستعمال العبارة "**القدرة الحركية**" مقصود، وهي مختلفة عبارة عن القدرة الوظيفة، فتجميع الرياضيين بحسب القدرة الحركية يعني أن لهم نفس الكفاءة بحركات ما، وهذا يقصي إعتبار العوامل التالية:
  - ✓ التفوق أو النقص الجيني من حيث القوام و البدانة و القامة و القوة وطول الأطراف...
  - ✓ التمكن أو عدم التمكن من التقنية المختارة، نتيجة سوء معرفة لها أو تدريب غير كاف.
  - ✓ الإستخدام أو عدم الإستخدام لوسائل التماسك لتحقيق ثبات أفضل و التمكن من تحسين التقنية المتوخاة، سواء كان ذلك بوضعية جلوس عند السباق على الكرسي المتحرك أو بتثبيت الجسم على الكرسي عند الرمي.

- ✓ تصنيف رياضي معوق يهدف بعد التأكد من تشخيص إعاقته وتحديد نوعها أو مستواها، يكون التصنيف إجباريا إذا مارست الرياضة في إطار تنافسي.
- ✓ التصنيف في الوقت الراهن لا يخص إلا الإعاقات الحركية، البصرية الشلل الدماغي، البتر و الآخرين، أما ضعفاء السمع فإنه مثل الرياضيين الأسوياء، يتم توزيعهم حسب العمر (أصاغر، أواسط، أشبال،أكابر)، في حين أن المعوقين الذهنيين تم بشأنهم إجراء محاولات لوضع نظام للتصنيف، الإعاقة الشديدة تصنف مع الأولمبيات الخاص، أما البسيطة مع الجمعية الدولية للرياضات الخاصة بالمعوقين ذهنيا.

3.10_تعريفات وتوطئة للتصنيف:

يعد تصنيف الرياضيين القاصرين عن الحركة العضوية مرحلة لابد منها في الرياضات التنافسية فلن يكون من المناسب أبدا أن نضع في نفس المسابقة رياضيين ذوي إعاقات من أنواع و درجات مختلفة، مثل مبتور طرف علوي وذو شلل سفلي.

فعلى المصنفين (الأطباء، أخصائيو العلاج الطبيعي) المعتادين على الرياضة لدى الأشخاص المعوقين، أن يحددوا مدى القصور طبقا للقواعد الدولية للتصنيف الدولي الموضوعة مسبقا، بعد أن تكون الإعاقة قد تم التأكد منها وتشخيصها من قبل طبيب.

وهكذا ينبغي تحديد مدى أهمية القصور الحركي و ربطه بصنف محدد تماما في سلم التصنيف الخاص فئة المعنية في مسابقة معنية.

4.10_نظم التصنيف:

حسب طبيعة الإصابة وموضعها تدرج الإعاقة الناتجة عنها ضمن هذه الفئة أو تلك التي لها مميزاتها الخاصة وهكذا فإن شخصا مبتور أحد الأطراف (إصابة بعوض فاعل) لا يصنف بنفس الطريقة مثل: مصاب بالشلل السفلي (إصابة بعوض ناقل) أو المصاب بالشلل الدماغي (إصابة بعوض قيادة وتعديل)...،وإنطلاقا من هذا المبدأ، فإن هياكل رياضة دولية مختلفة، ذات صلة بكل واحد من أنواع الإعاقات، قد ظهرت تدريجيا و ضعت نظم تصنيف خصوصية لفئات الإعاقات التي هي متكلفة بها.

وهذه الهياكل الدولية هي:

- (I.S.M.W.S.F) الإتحاد الدولي للرياضات الكراسي المتحركة بستوكماندفيل، وهي أول إتحاد تأسس بعد الحرب العالمية الثانية و أقام ألعاب ستوكماندفيل الدولية المخصصة الرياضيين على الكراسي.
- (I.S.O.D) المنظمة الدولية للرياضات المعوقين.
- (C.P.I.S.R.A) الجامعة الدولية للرياضات وترفيه على الأشخاص ذوي الشلل الدماغي.

التي تمثل (I.P.C) تشرف على الإتحادات الثلاثية اللجنة الدولية الأولمبية الموازية الهيكل الأعلى للرياضات عند الأشخاص المعوقين في العالم، والمهام، في الأصل، موزعة على النحو التالي:

- النشاطات الرياضية الموجودة للأشخاص حاملي إصابات بالمخ (ولا سيما ذوي الدماغي)، تنظمها الجمعية الدولية لرياضة وترفيه الأشخاص ذوي الشلل الدماغي.
- بالنسبة إلى الأشخاص الحاملين لإصابات النخاع الشوكي (أورام، إصابات رضحية) أو قرونه الأمامية الحركية (مخلفات شلل الأطفال)، وفي الإختصاصات الرياضية على الكرسي فقط، فإن الجامعة الدولية للرياضات على الكراسي المتحركة بستوكماندفيل هي التي تكلف بقطاع النشاط الرياضي (I.S.M.W.S.F).
- أما المنظمة الدولية لرياضات المعوقين فإنها تنظم المنافسات الخاصة (I.S.O.D) بمبتوري الأطراف و الرياضيين المعوقين المنتمين إلى مجموعة تسمى " ليزوتر" (الآخرون) وهي تضم أولئك الذين لا تسخ لهم الطبيعة قصورهم الحركي بالإنضمام إلى الفئات سالفة الذكر (مخلفات محدد الموضع لشلل الأطفال، المخلفات المفصلية، الكسر أو الإلتهاب، تشوهات مختلفة... إلخ)

11_فحص الرياضي من أجل التصنيف:

1.11_بيانـات عـامـــة:

إن فحص التصنيف يهدف إلى تحديد مدى القصور الحركي للشخص من خلال الترف إلى نوع الإعاقة ودرجتها، وهو بذلك يمكن من تقييم قدرة الرياضي على القيام بالحركات المتصلة بالمسابقة التي يشارك فيها.

ويجب عدم الخلط بين التصنيف و الفحص القدرة على ممارسة الرياضة.

إن الفحص الثاني هو فحص إجباري قبل بداية النشاط يجري فقط من قبل طبيب يتولى تسليم شهادة بعدم وجود مناعة لممارسة الرياضة، وهو يسبق تجديد لا الترسيم الرياضي في بداية كل موسم.

فهو فحص عام رغم كونه مقننا، يرمي إلى إكتشاف موانع ممارسة رياضة ما، وتقدير الحالة البدنية و الإرشاد عند الإقتضاء، حول أساليب التدريب وحفظ الصحة و التغذية.

أما فحص التصنيف من أجل المنافسة فرغم أنه يتطلب معرفة طبية، يمكن أن يجريه أخصائيون في العلاج الطبيعي أو حتى فنيون أكفاء وذوو خبرة في مجال رياضة المعوقين، شريطة أن يكونوا، بطبيعة الحال مرخصا لهم من قبل الهياكل المسيرة للرياضة الخاصة بالمعوقين، سواء على الصعيد الوطني أو على الصعيد الدولي.

2.11_صعوبات التصنيف:

الصعوبات نوعان: منها ما هو مرتبط بالفحص ذاته ومنها ما هو راجع إلى نظم التصنيف.

أ_الصعوبات المرتبطة بالفحص:

يتطلب فحص التصنيف:

- التحكم في تقنية الإختبارات العضلية.
- معرفة الأسباب الرئيسية للإعاقات الحركية و خصائصها السريرية.
- القدرة على حسن تحليل الشلل و التناسق و الشناج(شدة التشنج) و الكنع (الرعاش) و البتور (جمع بتر)،...إلخ.

ويكون الفحص في الغالب طويلا و مجهدا لا سيما إذا كانت الإصابات عشوائية أو غير محددة بدقة (مخلفات شلل الأطفال، وبعض حالات الشلل الدماغي) إن تعاون الرياضي ضروري تماما لكن الحصول عليه ليس سهلا دائما، لأن بعض الأشخاص يميلون إلى

المبالغة في إبراز إعاقتهم بالإمتناع عن القيام بحركة ما رغم قدرتهم على أدائها، كما يمكن أن تجد مشاكل إتصال (إختلاف ثقافي أو لغوي) بين المصنف و الرياضي.

يجب أن يكون الفحص مدققا ذلك أنه، إذا أنجز بسرعة وقبل منافسات مباشرة أو في منشآت غير ملائمة، يمكن أن يقود إلى أخطاء في التقدير.

ب_الصعوبات الراجعة إلى نظم التصنيف:

يجب الإلمام الجيد بمختلف النظم التصنيفية، لذلك ينبغي التحري في إختيار النظام الملائم مع إعتبار طبيعة الحركية و المسابقة المختارة.

وهكذا فإن رياضيا مبتور الطرفين السفليين يمكن أن يصنف مع الرياضيين على أو مع الرياضيين من فئة ليزوتر " الآخرين" (I.S.M.W.S.F) الكرسي، ونفس الأمر بالنسبة إلى شخص حامل لمخلفات شلل الأطفال، أما (I.S.O.D) الرياضي ذو الشلل الدماغي، فإنه يمكن أن يصنف مع المصابين بالشلل الدماغي (I.S.O.D) أو مع " ليزوتر" (C.P.I.S.R.A).

ليس هناك تجانس تام ضمن نفس الصنف ذلك أن أي معوق لا يشبه معوقا آخر، فالرياضي الذي يوجد بالحد الأقصى لصنفه يكون أكثر إعاقة من ذلك القريب من الحد الأدنى، رغم أنهم ينتميان إلى صنف واحد، كما أنه كثيرا أما لا يلاحظ وجود رياضيين تكون إعاقتهم بين صنفين إثنين، ولابد، مع ذلك، من البت الأمر مع الحرص أكثر ما على عدم غبن الرياضي.

ج_الصعوبات الراجعة إلى الإعاقة الدنيا:

وفي جميع الحالات، توصي الهياكل الدولية بالتثبت، بكل من الدقة، مما إذا كان للرياضي " الإعاقة الدنيا" المطلوبة و التي تخول له المشاركة في معينة، الأمر الذي يمح له بأن يصنف ويشارك في المنافسات.

خـلاصة :

من خلال ما رأيناه في هذا الفصل بما يتضمن من مفاهيم و مصطلحات تبرز لنا أهمية النشاط الرياضي بالنسبة المتحدي الإعاقة الحركية فإنه يعد أحد المتطلبات التي يجب مراعاتها بالنسبة لهذه الفئة القاصرة التي لها عوائق وحواجز تمنعها من ممارسة الأنشطة الرياضية بحرية و إستقلالية حتى تمكنها من التكيف داخل المجتمع و تمكنهم من تحسين مستوى سلوكهم التنافسي.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الاجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

بعد عرضنا للجانب النظري للدراسة والذي يهيئ الأرضية لمشكلة الدراسة وذلك عن طريق فصوله يأتي الجانب الميداني لدراسة المشكلة في حد ذاتها و معرفة النتائج ، و لقد تضمن هذا الفصل منهجية البحث و إجراءاته الميدانية التي قمنا بها و ذلك من خلال الإجراءات التي سوف يتم إتباعها بدءا من الدراسة الاستطلاعية ، المنهج المتبع ، مجالات الدراسة ، مجتمع البحث ، عينة البحث ، متغيرات الدراسة ، أدوات جمع البيانات ، الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

1_ الدراسة الاستطلاعية:

لقد أصبح إجراء الدراسات الاستطلاعية أمرا ضروريا يلجأ إليه كثير من الباحثين وذلك لما قد يجده من صعوبة في صياغة مشكلة بحثه صياغة علمية دقيقة ، أو في تحديد الفروض التي تساعده على الاتجاه مباشرة إلى الحقائق العلمية والبيانات التي ينبغي له أن يبحث عنها.**(محمد زيان عمر،1983،ص130_ 131)**

حيث يقوم الباحث بأداء دراسة استطلاعية تتعلق بموضوع البحث الذي يقترح إجراءه، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى تعميق المعرفة بالموضوع المقترح، للبحث سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية وتجميع ملاحظات ومشاهدات عن مجموع الظواهر الخاصة للبحث، وكذا التعرف على أهمية البحث وتحديد فروضه والبدء في وضع النقاط الأولى لتخطيط البحث (الأهداف، الإطار، وظرف البحث).

(فضيل دليو،1995،ص46_ 47)

كما تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة تساعد على معرفة مجتمع الدراسة،والصعوبات التي يمكن أن تواجهنا في تطبيق أدوات الدراسة، وتساعد في اختيار العينة، ولأن دراستنا تخص المعاقين حركيا قمنا بالتوجه إلى فريقي كرة السلة على الكراسي المتحركة لولاية المسيلة، وأجرينا دراسة استطلاعية لمعرفة مدى تطابق موضوع دراستنا مع الواقع، وقمنا بصياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة تمهيدا لبحثي بطريقة معمقة والتعرف على أهم الفروض التي يمكن إخضاعها للبحث العلمي وجمع البيانات عن الإمكانيات العملية لإجراء البحث في الميدان الواقعي ، حيث تم تقديم أداة البحث (مقياس) ، وهنا تم اختيار **12** لاعب وذلك من أجل التعرف على ملائمة الأداة وصلاحيتها لقياس ما وضع من أجله، وكذا مناسبتها لخصائص عينة البحث؛ وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية:

_تقنين المقياس (دراسة الشروط السيكومترية في البيئة الجزائرية).

_تلافي الأخطاء والمعوقات .

_التعرف على الوقت المستغرق للإجابة على فقرات مقياس السلوك التنافسي.

_تدريب وتنظيم عمل الفريق المساعد.

2_ المجال المكاني والزماني والبشري:

1.2_ المجال المكاني: تم إجراء الدراسة على مستوى قاعة متعددة الرياضات : لنادي نور بالمسيلة و نادي أمال بوسعادة لكرة السلة على الكراسي المتحركة .

2.2_ المجال الزماني: ولقد امتدت فترة دراستنا بداية شهر ديسمبر 2018 إلى غاية نهاية شهر أفريل 2019.

3.2_اين هو المجال البشري : و لقد تمت إستعانة بـ : 25 لاعبا لفريق نور المسيلة و 12 لاعبا لفريق أمال بوسعادة .

3_ المنهج المتبع في الدراسة:

المنهج هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه الباحث في بحثه أو دراسة مشكلته والوصول إلى حلول لها أو إلى بعض النتائج.

(عبد الفتاح محمد،1996،ص13)

وتختلف المناهج من بحث لأخر لإختلاف الهدف الذي يرغب الباحث التوصل إليه ومن أجل دراسة وتحليل المشكلة التي بين يدي، واستجابة لطبيعة موضوع البحث المقترح اعتمدت على المنهج الوصفي كوسيلة لتحليل موضوعي.

هذا الأخير هو عبارة عن وصف وتفسير ما هو كائن حي ، وفي بعض الأحيان يهتم البحث الوصفي بدراسة العلاقة بين ما هو كائن وبين بعض الأحداث السابقة والتي تكون قد أثرت أو تحكمت في هذه الأحداث والظروف القائمة، فالبحوث الوصفية تحدد الطريقة التي توجد بها الأشياء.**(خير الدين علي،1997،ص86)**

وعلى هذا الأساس فقد استخدمنا المنهج الوصفي في دراستنا لأنه الأنسب لموضوع بحثنا.

4_ مجتمع وعينة الدراسة:

1.4_ مجتمع البحث:

نعني بمجتمع البحث دراسة جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث، وفي واقع الأمر أن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقت طويل وجهدًا شاقًا وتكاليف مرتفعة ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، بحيث تحقق أهداف البحث وتساعده على إنتاج مهمته.**(سامي ملحم ،2000،ص200)**

وتمثل مجتمع بحثنا على: لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة نادي نور بالمسيلة و أمال بوسعادة واختيرت العينة بطريقة قصدية من حيث السن و الخبرة ، والمتمثلة في لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة 37 لاعب.

جدول رقم (02) :مجتمع البحث و أفراد العينة

النادي	مجتمع البحث	عينة الدراسة	
		التكرار	النسبة المئوية
نادي نور بالمسيلة لكرة السلة على الكرسي المتحركة	22	16	%72.72
نادي أمال بوسعادة لكرة السلة على الكرسي المتحركة	15	09	%60.00
المجمـــــــــــــوع	37	25	%67.57

2.4_ العينة:

العينة جزء من الكل أو بعض من جميع ، وتعرف أيضا على أنها "مجموعة من المستجوبين (الناس) يتم اختيارهم من مجتمع أكبر لتحقيق أغراض الدراسة" يبني الباحث عمله عليها ويشترط أن تكون ممثلة لمجتمع البحث أحسن تمثيل، بغرض الحصول على أدق النتائج بغية تعميمها على المجتمع الأصلي، و يستخدم الباحث العينة ، لأن في بعض الحالات من الصعب دراسة المجتمع ككل.

(عبد الواحد الكبيسي،2007،ص217)

وتكونت عينة الدراسة من (25) لاعب الكرة السلة على الكراسي المتحركة نادي نور المسيلة و أمال بوسعادة

5_ متغيرات الدراسة :

1.5_ تعريف المتغير المستقل:هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث انه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة ،ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر .**(علاوي . راتب،1999،ص219)**

ـ المتغيرات المستقلة :

_النشاط البدني الرياضي المكيف.

_ السن.

_ الخبرة.

2.5_ تعريف المتغير التابع:متغير يؤثر فيه المتغير المستقل هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى ، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع .

ـ المتغير التابع :السلوك التنافسي.

6_ أداة جمع البيانات والمعلومات:

يشير محمد شفيق "أن الدراسة الوصفية يمكن أن تستعمل فيها مجموعة من الأدوات، لأنها تستهدف تقرير خصائص المشكلة ودراسة الفروق المحيطة بها، وكشف ارتباطاتها بمتغيرات أخرى بهدف وصف الظاهرة المدروسة وصفا دقيقا."

(محمد شفيق،1998،ص111)

لهذا فقد استخدم الباحث مقياس السلوك التنافسي كأداة للدراسة، حيث قامت دورثي هاريس (1984) ببناء مقياس السلوك التنافسي لمحاولة التعرف على السلوك التنافسي للاعب الرياضي الذي يحتاج إلى الرعاية و التوجيه والى التدريب على المهارات النفسية ، ويتضمن المقياس في صورته الأولية (50) عبارة يجيب عليها اللاعب على مقياس ثلاثي التدرج (دائما – أحيانا – أبدا)؛ وقد قام (محمد حسن علاوي) باقتباس المقياس وتعريبه واختصاره إلى (20) عبارة.

6-1- تصحيح المقياس:

تضمن المقياس عبارات ايجابية وأرقامها(2-3-6-8-10-11-12-13-17) وعند تصحيح هذه العبارات يتم منح درجاتها كما يأتي (3دائما"،2أحيانا" ,1أبدا).

و تضمن المقياس عبارات سلبية وأرقامها (1-4-5-7-9-14-15-16-18-19-20) و عند تصحيحها يتم منح درجاتها كما يأتي (1دائما" ، 2أحيانا" ، 3أبدا").

ولأجل استخراج الدرجة الكلية للمقياس تجمع الدرجات التي يحصل عليها كل لاعب في أجابته عن جميع فقرات المقياس، إذ تبلغ أعلى درجة نظرية للمقياس (60) واقل درجة نظرية (20) وملحق رقم (01) يبين فقرات وبدائل المقياس.

6-2- مكونات الأداة:

تكونت أداة الدراسة من جزأين كالتالي:

أ-الجزء الأول: ويحوي هذا الجزء البيانات الشخصية الخاصة باللاعب والتي تشمل(النادي،السن، الخبرة) .

ب -الجزء الثاني:ويحتوي هذا الجزء على العبارات التي يتضمنها المقياس.

7_ حساب الخصائص السيكوميترية للأداة:

يعتبر الصدق والثبات أحد أهم شروط سلامة أداة القياس وهما مرتبطان يبعضهما البعض وفي هذا يقول **كورتون** "الصدق مظهر الثبات".

(أحمد محمد الطيب،1999،ص292)

1.7.الصدق:

تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة للمقاييس والاختبارات وهو يتعلق أساسا بنتائج الاختبار،كما يشير "تابلر" أن الصدق يعتبر أهم اعتبار يجب توافره في الاختبار.**(محمد حسن،1996،ص321)**

و إعتمدنا في دراستنا على الصدق الذاتي كعامل من المعاملات العلمية وكل نتائج وقيم الصدق الذاتي مرتفعة مما يؤكد أن مقياس السلوك التنافسي يتمتع بدرجة عالية من الصدق، وتحسب قيمة معامل الصدق الذاتي من المعادلة التالية:

الصدق الذاتي= الجذر التربيعي لقيمة معامل الثبات.

جدول رقم (03):يوضح قيمة معامل صدق الأداة

مقياس السلوك التنافسي	الثبات	الصدق
	0.74	0.86

2.7.الثبات:

يعرف ثبات الاختبار بأنه درجة التماسك التي يمكن لوسيلة القياس المستخدمة لتطبيقها،كما تعني مدى اتساق الاختبار ومدى الدقة التي نقيس بها اختبار لظاهرة موضوع القياس ، وقد عرّف "**جليفورد**"الثبات بأنه نسبـــة التباين الحقيقي في الدرجة المستخلصة من اختبارها،حيث أن تباين الدرجة على المقياس هي مؤشر للأداء الفعلي للأفراد، وتعبر تلك المعادلة عن درجة المقياس.**(ليلى السيد فرحات،2001،ص144)**

واعتمدنا في بحثنا على طريقة : اختبار– إعادة اختبار ، وذلك بحساب معامل الارتباط الذي يمثل الثبات ، حيث اعتمدنا في هذه الطريقة على إجراء الاختبار مرتين على نفس العينة تحت ظروف مشابهة قدر الإمكان ، ثم نقوم بحساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيق الأول ونتائج التطبيق الثاني ، ويشير هذا الأخير إلى ثبات الأداة، يعرف كذلك بمعامل الاستقرار، حيث طبقت أداة البحث (مقياس) على عينة قوامها 12 لاعبا .

جدول رقم (04):يوضح قيمة معامل ثبات الأداة

مقياس السلوك التنافسي		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الإرتباط
	الاختبار	43.50	3.72	**0.74
	إعادة الاختبار	43.25	2.98	
	**دال عند مستوى دلالة α = 0.01			

من خلال نتائج دراسة الشروط العلمية لمقياس السلوك التنافسي (الصدق والثبات)، نستنتج أن قيمة معامل الصدق الذاتي كانت مرتفعة مما يؤكد أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الصدق، كما نستنتج أن قيمة معامل الارتباط كانت قوية مما يدل على درجة عالية من الثبات لمقياس السلوك التنافسي؛ مما سبق نستطيع أن نتأكد من صلاحية الأداة على قياس السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

8_ إجراءات التطبيق الميداني للأداة:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لعينة قدرها (12) لاعب لكرة السلة على الكراسي المتحركة في الفترة الممتدة من14 فيفري 2019 إلى غاية 20 فيفري 2019، وهذا من أجل التأكد من صدق وثبات الأداة المستخدمة في الدراسة؛ ثم تم تفريغ النتائج والقيام بحساب الصدق و الثبات.

بعد ضبط أداة الدراسة في شكلها النهائي، قام الباحث بتوزيع المقياس على عينة قوامها (25) لاعب للإجابة على فقراته؛ ونظرا لتعذر إرجاع اللاعبين الاستمارات في حينها، مما اضطر الباحث على التردد على الناديين حيث تم جمع كل الاستمارات فيما بعد.

9_ الأساليب الإحصائية:

تم الاستعانة في هذه الدراسة بنظام الحزم الإحصائية spss و التي: هي احد واهم وأشهر حزم البرامج الجاهزة في مجال المعالجة الإحصائية للبيانات، إذ يتمتع هذا البرنامج بالعديد من الخصائص الفريدة التي تميزه عن باقي البرامج المماثلة، وأهم هذه الخصائص، بساطة الاستخدام وسهولة الفهم. **(أسامة أمين ربيع، 2007، ص199)**

و تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- النسب المئوية .
- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري .
- معامل إرتباط بيرسون .
- اختبار "ت" لعينة واحدة.
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين

خلاصة:

من خلال هذا الفصل حاولنا التطرق إلى الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث من أجل ضبط الإجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة، وكذا توضيح أهم الطرق والأدوات المستعملة في جمع المعلومات وتنظيمها ، كما قمنا بعرض هذه الطرق والأدوات بالتفصيل وتوضيح كيفية استعمالها ، بالإضافة إلى المجالات التي تمت فيها الدراسة من مجال المكاني وزماني ، كما أننا حدّدنا كل من مجتمع وعينة البحث التي تمحورت حوله الدراسة ، كل هذه الإجراءات تعمل على جمع المعلومات في أحسن الظروف وعرضها في أحسن الصور ولكن جمع هذه المعلومات ليس هو الغاية وإنما الغاية هي الوصول إلى نتائج مصاغة بطريقة علمية تساعد على إيجاد حلول للمشكلة المطروحة سابقا.

الفصـل الـخامس

عرض و تحليل و مناقشة النتائج

1-الخصائص الشخصية والتنظيمية لأفراد عينة الدراسة الأساسية:

تضمنت الدراسة الحالية متغيرين يصفان خصائص عينة الدراسة، يفترض أن لهما تأثير على المتغير التابع للدراسة؛ وفيما يلي استعراض موجز لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (05): يوضح الخصائص الشخصية والتنظيمية لأفراد عينة الدراسة الأساسية

المتغيرات / الإحصاءات		عينة الدراسة الأساسية	
		التكرار	النسبة المئوية
السن	30 سنة فما دون	11	%44
	أكثر من 30 سنة	14	%56
	المجموع	25	%100
الخبرة	اقل من 10 سنوات	13	%52
	من 10 سنوات فما فوق	12	%48
	المجموع	25	%100

الشكل رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة الدراسة الأساسية حسب المتغيرات الدراسة .

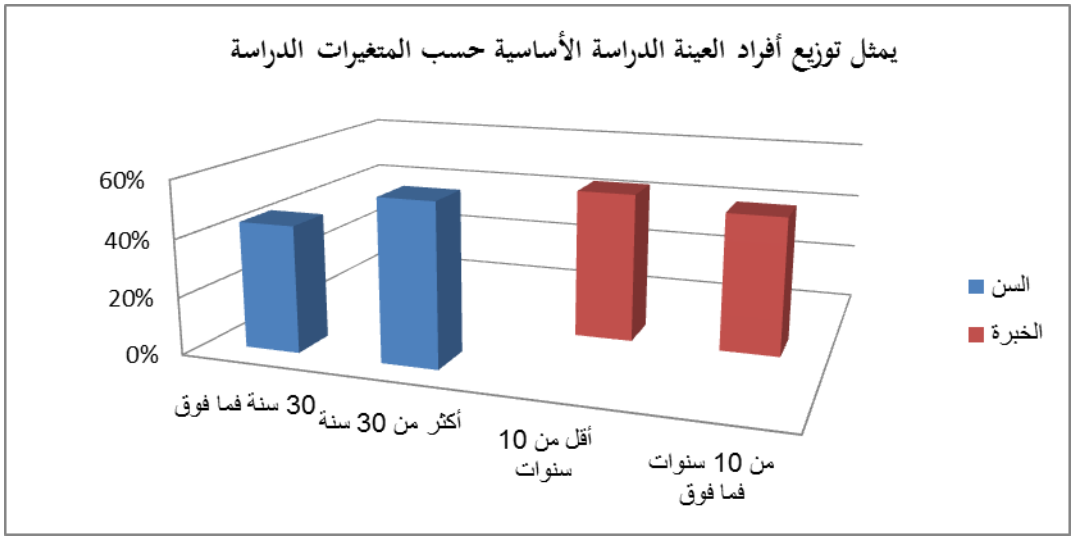

من خلال نتائج الجدول نستنتج أن السن 30 سنة فما دون بالنسبة 44% ، في حين أكثر من 30 سنة بنسبة 56% و هذا راجع لكون السن أكثر من 30 سنة يلعب دور كبير في عامل السن يساهم بشكل كبير في الرفع من سمة السلوك التنافسي أثناء المنافسة لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة،أما من ناحية الخبرة لأقل من 10 سنوات فكانت نسبة 52 % ،

في حين من سن 10 سنوات فما فوق بنسبة 48% و هذا مما يدل أن عامل الخبرة لأقل من 10 سنوات يلعب دور كبير في الرفع من سمة السلوك التنافسي أثناء المنافسة لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة .

2 ـ الخصائص الإحصائية لأداة الدراسة الأساسية:

-**اختبار الطبيعية لمقياس السلوك التنافسي:** يبين الجدول رقم(06)، الخصائص الإحصائية لتوزيع درجات مقياس السلوك التنافسي، حيث يتضح من الجدول أن الوسيط يعادل تقريبا المتوسطات الحسابية، كما أن قيم معاملات الالتواء والتفلطح وقربها من الصفر مؤشر على اعتدالية التوزيعات أو بمعنى أخر أنها قريبة من التوزيع الطبيعي.

جدول رقم (06): يوضح اختبار الطبيعية لمقياس السلوك التنافسي.

(ن=25؛ د ح=25؛ α=0.05)

البيان الإحصائي / المقياس	الإحصاءات الوصفية				كولمجوروف_سميرنوف	
	المتوسط الحسابي	الوسيط	الالتواء	التفلطح	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية Sig
الدرجة الكلية للمقياس	43,20	43,00	-0,04	-0,87	0,086	0,200

كما يتبين من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمقياس السلوك التنافسي كانت (43,20)، ووسيطها (43,00)، كما أن قيم مقاييس الشكل (معاملات الالتواء والتفلطح) تراوحت قيم معاملاتها (-0,04 ؛ -0,87) وقربها من الصفر مؤشر على إعتدالية التوزيعات؛وبملاحظة نتائج قيمة اختبار كولمجوروف_سميرنوف(Kolmogorov-Smirnov) التي كانت قيمته (0,086)، حيث كانت غير دالة إحصائيا على الدرجة الكلية لمقياس السلوك التنافسي، باعتبار أن قيمة الدلالة المحسوبة (Sig) أكبر من مستوى الدلالة المعتمد ((0,200 = P 0,05>).

ومما يمكن استخلاصه من التحاليل السالفة الذكر أن توزيع بيانات مقياس السلوك التنافسي طبيعي، أو ينتمي إلى مجتمع قريب من الاعتدال وبالتالي يمكننا استخدام الاختبارات المعلمية (البارامترية) في اختبارات الفرضيات.

الشكل رقم (02): يمثل اختبار الطبيعية لمقياس السلوك التنافسي.

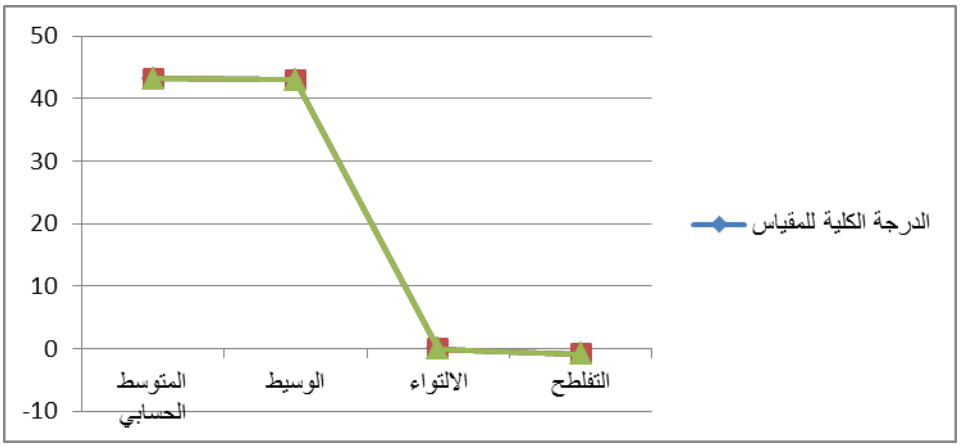

3_ عرض و تحليل النتائج :

3-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى :

للنشاط البدني الرياضي المكيف دور كبير في الرفع من سمة السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

وللتحقق من صحة الفرض، ولتفسير الاستجابة على مقياس السلوك التنافسي، ومعرفة دور النشاط البدني الرياضي المكيف؛ تم حساب المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس؛ وتم حساب قيمة اكبر استجابة و قيمة اقل استجابة وقيمة المدى العام، ثم حساب طول فترة الاستجابة، ثم مجالات الاستجابة للدور الصغير والدور الكبير للنشاط البدني الرياضي المكيف في الرفع من سمة السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة حسب المحك التالي:

الجدول رقم (07): يوضح مفتاح مجالات دور النشاط البدني الرياضي المكيف.

الدرجة الكلية	اكبر قيمة	اقل قيمة	المدى	الطول	مجال الدور الصغير	مجال الدور الكبير
لمقياس السلوك التنافسي	60	20	40	20	40.00 - 20.00	60.00 - 40.01

مع ملاحظة أن طول الفترة المستخدم هو 2/40 أي =20 .

وللتحقق من هذه الفرضية إحصائيا استخدمنا اختبار (ت) T–test لعينة واحدة، وذلك لإختبار دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس والمتوسط الفرضي[1] لاستجابات أفراد الدراسة (40)؛ والجدول التاليين النتائج التي توصلنا إليها.

جدول رقم (08): يوضح اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات الحسابية ودور النشاط البدني الرياضي المكيف. (د.ح = 24 ؛ ن = 25 ، المتوسط الفرضي= 40)

البيان / الإحصائي / الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور	قيمة اختبار ت t	الدلالة الإحصائية	
					sig	القرار
الدرجة الكلية للمقياس	43,20	3,85	كبير	4,154	,000**	دال

** دال عند مستوى دلالة 0,01

تم حساب في الجدول أعلاه المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لمقياس السلوك التنافسي؛ كما تم تحديد دور النشاط البدني الرياضي المكيف في الرفع من السلوك التنافسي؛ ثم تم بعد ذلك حساب اختبار(ت t) لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس والمتوسط الفرضي، وفيما يلي تفصيل النتائج كالتالي:

يتضح من الجدول السابق (08)، والشكل البياني (03)،أن للنشاط البدني الرياضي المكيف دور كبير في الرفع من سمة السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة و ذلك على الدرجة الكلية لمقياس السلوك التنافسي؛حيث لعب النشاط البدني الرياضي المكيف دوراً كبيراً بمتوسط حسابي قدره 43,20±3,85على الدرجة الكلية لمقياس السلوك التنافسي.

ويظهر من تطبيق اختبار(t) على الدرجة الكلية لمقياس السلوك التنافسي أنها دالة إحصائيا، حيث جاءت قيمة (t=4,15)دالة إحصائيا باعتبار أن قيمة الدلالة المحسوبة(Sig) أقل من مستوى الدلالة المعتمد α=0,01 (P = 0,000<0,01).

[1] المتوسط الفرضي = (مجموع البدائل مقسوم على عددها)*عدد الفقرات

الشكل رقم (03): يمثل اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات الحسابية ودور النشاط البدني الرياضي المكيف.

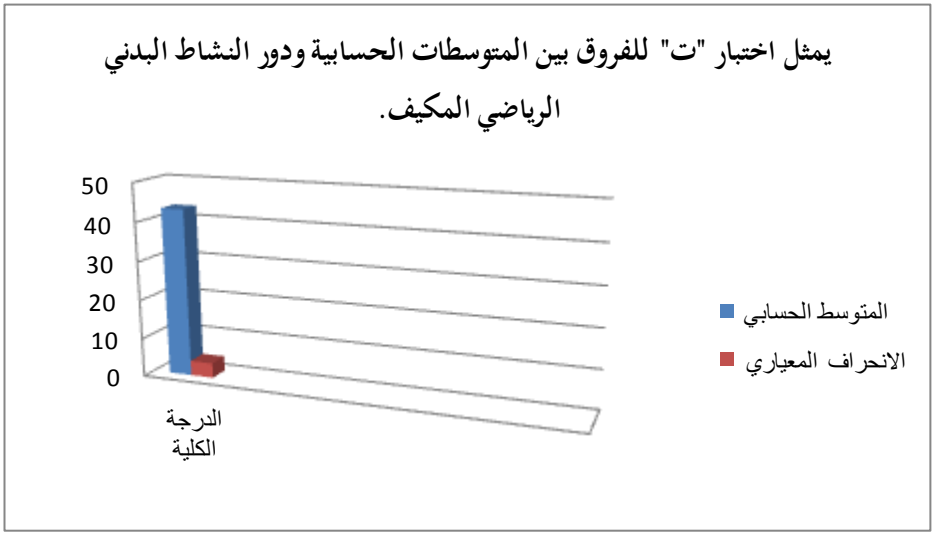

وعليه، ومن نتائج الجدول رقم(08)، فإننا **نقبل الفرض القائل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور كبير في الرفع من سمة السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.**

وبالتالي، ومما سبق نستطيع أن نقول بان الفرضية الأولى للبحث محققة.

3-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط سمة السلوك التنافسي تعزى لمتغير السن.

وللتحقق من صحة الفرض، ولتفسير الاستجابة على مقياس السلوك التنافسي، ومعرفة فروق دلالة إحصائية لسمة السلوك التنافسي لمتغير السن ؛ تم حساب المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس؛ وتم حساب كذلك الإنحراف المعياري و قيمة ت المحسوبة و قيمة الدلالة المحسوبة sig ، و هذا لمعرفةفروق ذات دلالة إحصائية في متوسط سمة السلوك التنافسي تعزى لمتغير السن.

جدول رقم (09): يبين نتائج متوسط سمة السلوك التنافسي تعزى لمتغير السن.

(ن=25؛ دح=23؛ α=0.05)

متغير السن	التكرار	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة الدلالة المحسوبة sig	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
30 سنة فما دون	11	41,73	4,197	-1,77	0,045	23	0.05	دال
أكثر من 30سنة	14	44,36	3,249					

القيمة الجدولية لـ "ت" عند دح=23؛ α=0.05؛ تمج=1.71-

تحليل النتائج :

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط الحسابي للسن اللاعب 30 فما دون يساوي 41.73بانحراف معياري يساوي 4.19، أما السن أكثر من 30سنةفمتوسط الحسابي يساوي 44.36بانحراف معياري يساوي 3.24 ، أما قيمة "ت" المحسوبة فقد بلغت1.77-، عند درجة حرية تساوي 23 عند مستوى دلالة يساوي 0.05، أما قيمة sig كانت 0.04 وهي أصغر من 0.05 وبالتالي فهي دالة إحصائيا؛ بمعنى انه توجد فروق حسابية دالة إحصائيا بين المتوسطات لصالح اكبر متوسط حسابي.

مما سبق فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل: **بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط سمة السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة تعزى لمتغير السن** لصالح الشريحة السنية للاعبين الأكثر من 30 سنة.

وبالتالي، ومما سبق نستطيع أن نقول بان الفرضية الثانية للبحث محققة.

الشكل رقم (04):يمثل نتائج متوسط سمة السلوك التنافسي تعزى لمتغير السن.

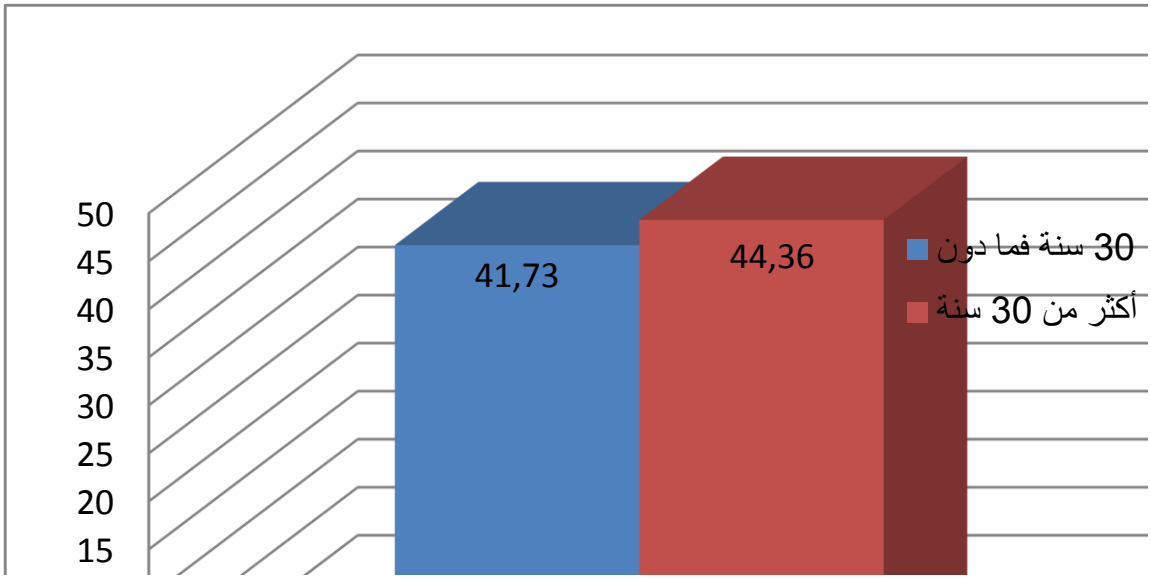

3-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط سمة السلوك التنافسي تعزى لمتغير الخبرة.

وللتحقق من صحة الفرض، ولتفسير الاستجابة على مقياس السلوك التنافسي، ومعرفة فروق دلالة إحصائية لسمة السلوك التنافسي لمتغير الخبرة ؛ تم حساب المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس؛ وتم حساب كذلك الإنحراف المعياري و قيمة ت المحسوبة و قيمة الدلالة المحسوبة sig ، و هذا لمعرفةفروق ذات دلالة إحصائية في متوسط سمة السلوك التنافسي تعزى لمتغير الخبرة.

جدول رقم (10): يبين نتائج متوسط سمة السلوك التنافسي تعزى لمتغير الخبرة.

(ن=25؛ دح=23؛ α=0.05)

الخبرة	التكرار	متوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"المحسوبة	قيمة الدلالة المحسوبة sig	درجة الحرية	مستوى الدلالة المعتمد	القرار
اقل من 10سنوات	13	43,23	4,622	0,041	0,968	23	0.05	غير دال
من 10سنوات فما فوق	12	43,17	3,010					

(القيمة الجدولية لـ "ت" عند دح=23؛ α=0.05؛ تمج=1.71)

تحليل النتائج :

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط الحسابي لأقل الخبرة من 10 سنوات يساوي 43.23بانحراف معياري يساوي 4.622، أمامن 10سنوات فما فوق فمتوسط الحسابي يساوي 43.17بانحراف معياري يساوي 3.010 ، أما قيمة ت المحسوبة كان مقداره بـ:0.041 عند درجة حرية تساوي 23 عند مستوى دلالة يساوي 0.05 ، أما قيمة sig كانت 0.97 وهي أكبر من 0.05 ؛ وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا؛ بمعنى انه توجد فروق حسابية بين المتوسطات الحسابية لكنها لا ترقى إلى مستوى الدلالة الاحصائية.

مما سبق فإننا نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري القائل: **بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط سمة السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة تعزى لمتغير الخبرة.**

وبالتالي، ومما سبق نستطيع أن نقول بان الفرضية الثالثة للبحث غير محققة.

الشكل رقم (05): يمثل نتائج متوسط سمة السلوك التنافسي تعزى لمتغير الخبرة.

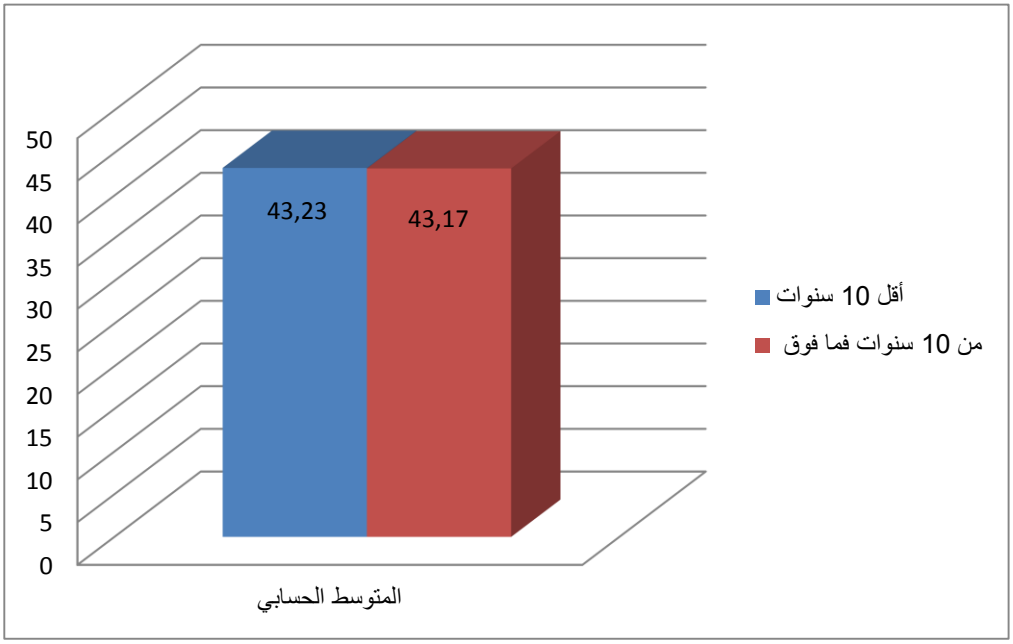

4_ مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات :

تشكل الدراسة الوصفية عنصراً هاماً في الوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها نظرياً وميدانياً، ولعل أهم مباحث هذه الدراسة التحديد المنهجي لكل متغير بالمتغيرات الأخرى، ومن جهة أخرى يشكل موضوع الدراسة نقطة بداية للتحقق من افتراضات حددها الباحث ليصل إلى جملة من الحقائق التي تثبت أو تنفي تلك الافتراضات و الوصول إلى نتائج على أهمية بالغة لكن الأهم هو مقارنتها بالافتراضات من اجل الحكم الموضوعي ولتجسيد المعرفة العلمية، وما النتائج والمعطيات المتوصل إليها إلا وسيلة مساعدة لتبيان الأحكام على ضوء هذه الأخيرة.

1.4_مناقشة الفرضية الاولى:

بعد عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها عن طريق استمارة المقياس التي قمنا بها، والتي وزعت على مجموعة من لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة ، تم التوصل لأغلبية الحقائق التي قد طرحناها من خلال فرضيات بحثنا، و انطلاقا من الفرضية الأولى: للنشاط البدني الرياضي المكيف دور كبير في الرفع من سمة السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة .

و من خلال نتائج الجدول رقم (08) نجد أن قيمة المتوسط حسابي قدرة بـ 43,20 على الدرجة الكلية لمقياس السلوك التنافسي هذا مما يدل أن للنشاط البدني الرياضي المكيف دور كبير في الرفع من سمة السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة و ذلك على الدرجة الكلية لمقياس السلوك التنافسي.

و هذا ما يتفق مع دراسة يعقوب عشاشة2017/2016 و الذي توصل إلى وجود علاقة إرتباطية بين السلوك التنافسي و مردود لاعبي كرة القدم أثناء المنافسة الرياضية .

كما تتفق مع دراسة سليماني احمد زكرياء 2017/2016 و الذي توصل إلى العمل على زيادة في حصص و برامج التدريب الخاصة باللاعبين ، الاهتمام بالأنشطة الرياضية المكيفة بأنواعها لما لها اهمية في نفسية المعاق حركيا و إدماجه داخل المجتمع.

2.4_مناقشة الفرضية الثانية:

بعد عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها عن طريق استمارة المقياس ، تم التوصل لأغلبية الحقائق التي قد طرحناها من خلال فرضيات بحثنا، و انطلاقا من الفرضية الثانية: توجد فروق دالة إحصائيا في متوسط سمة السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة تعزى لمتغير السن .

و من خلال نتائج الجدول رقم (09) نستنتج أن المتوسط الحسابي للسن اللاعب 30 فما دون يساوي 41.73، أما السن أكثر من 30سنةفمتوسط الحسابي يساوي 44.36، بمعنى انه توجد فروق حسابية دالة إحصائيا بين المتوسطات لصالح اكبر متوسط حسابي.

أي أن عامل السن لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة يلعب دور كبير و مهم جدا أثناء المنافسة الرياضية و هذا بالرغم من كبر السن .

و هذه نتيجة تتفق مع دراسة عبد علي عبيد الفرطوسي 2014 و الذي توصل من نتائجه إلى ارتفاع مستوى السلوك التنافسي لدى اللاعب انعكس ايجابيا على مستوى الإنجاز.

كما تتفق مع دراسة عباس مهدي صالح محسن محمد حسن 2012/2011 و الذي توصل من نتائجه إلى

ان مستوى السلوك التنافسي لدى اللاعب لا ينعكس على الاداء المهاري للاعب بل انعكس ايجابيا على مستوى الإنجاز.

3.4_مناقشة الفرضية الثالثة:

بعد عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها عن طريق استمارة المقياس ، تم التوصل لأغلبية الحقائق التي قد طرحناها من خلال فرضيات بحثنا، و انطلاقا من الفرضية الثالثة: لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسط سمة السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة تعزى لمتغير الخبرة .

و من خلال نتائج الجدول رقم (10) نستنتج أن المتوسط الحسابي لأقل الخبرة من 10 سنوات يساوي 43.23 أما من 10سنوات فما فوق فمتوسط الحسابي يساوي 43.17، و هذا راجع لدور النشاط البدني الرياضي المكيف يساهم بشكر كبير في الرفع من السلوك التنافسي، و تنمية مهارات البدنية و العقلية و حتى الكفاءة و هذا لمواصلة في إعداد التنظيم الشامل لرياضي لمستوى العالي للمعاق .

وهذا ما يتفق مع دراسة يعقوب عشاشة 2017/2016 و الذي توصل إلى وجود علاقة إرتباطية بين السلوك التنافسي و مردود لاعبي كرة القدم أثناء المنافسة الرياضية .

الفصل السادس

إستنتاجات و إقتراحات

1_إستنتاجات عامة:

من خلال هذه الدراسة حاولنا أن نسلط الضوء على الدور الذي تلعبه الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة في الرفع من سمة السلوك التنافسي لدى الرياضيين ذوي الاحتياجات من خلال دراسة حالة الرياضي.

ومن خلال عرض النتائج واستنتاجات لمقياس السلوك التنافسي من وجهة نظر اللاعبين كرة السلة للكراسي المتحركة، يمكن ان نستنتج خلاصة وهي تتمثل في الإجابة عن الفرضيات المقدمة في بداية هذه الدراسة والمتمثلة في ما يلي:

_ أن للنشاط البدني الرياضي المكيف دور كبير في الرفع من سمة السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

_توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط سمة السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة تعزى لمتغير السن .

_لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط سمة السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة تعزى لمتغير الخبرة.

2_اقتراحات:

_التركيز على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة التي هي مهمشة كثيرا في مجتمعنا وتعاني ضغط من المجتمع يضاف إلى الضغط النفسي الناتج عن نوع الإعاقة التي يعاني منها.

_توفير الإمكانيات المادية والبشرية من اجل تطوير في قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة من الناحية التدريبية ورفع المستوى أو الناحية الاجتماعية مما يسهل عليهم تطوير انفسهم نفسيا و اخلاقيا.

_تقديم منح وامتيازات كافية لهذه الفئة وذالك جراء النتائج المحصل عليها وتشجيعهم على تقديم المزيد مستقبلا وضمان حياة مستقبلية أفضل.

_القيام بدراسات اخرى تركز بالنسبة كبيرة على المشاكل النفسية التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في ممارسة النشاط البدني.

_القيام بدراسات تركز على أهم العوامل التي تركز على الرفع من مستوى الاداء لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

_التركيز على طرق التدريب الحديثة التي تساعد على الرفع من مستوى ذوي الاحتياجات الخاصة.

_القيام بدراسة يركز فيها عن علاقة المحضر النفسي برياضي ذوي الاحتياجات الخاصة.

3_آفاق المستقبلية : تكمن الآفاق المستقبلية للدراسة فيما يلي :

– لابد من المختصين في مجال النشاط الرياضي المكيف و منهم الرياضيين ان يكثفوا من مجهوداتهم لإقامة شبكة علمية تختص بالبحوث المختصة في هذا النوع من الرياضة لفئة المعاقين حركيا وفتح الابواب امام الجميع للمساهمة والاثراء .

_إجراء دراسات أخرى مستقبلا حول علاقة السلوك التنافسي و متغيرات أخرى و لعل أهمها (الأنماط المزاجية للرياضيين الدافعية – التماسك – الثقة بالنفس و غيرها).

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المراجع

1.المصادر

1_ابن منظور جمال الدين، لسان العرب، ط1، مطبعة بولاق، 1983.

2.قائمة المراجع باللغة العربية

2_إبراهيم رحمة: تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي، دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، عمان، 1998.

3_أحمد أمين فوزي،طارق محمد بدر الدين،سيكولوجية الفريق الرياضي،ط1،القاهرة،دار الفكر العربي،2011.

4_أحمد محمد الطيب:الإحصاء في التربية وعلم النفس، المكتب الجامعي الحديث، ط1، الإسكندرية، مصر، 1999.

5_أسامة أمين ربيع: التحليل الإحصائى للمتغيرات المتعددة، مكتبة الانجلو مصرية، ط2، القاهرة، مصر، 2007.

6_أمين أنور الخولي، أسامة كمال راتب: التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، الطبعة II، القاهرة 1992.

7_أمين أنور الخولي، الرياضة و المجتمع، سلسلة علم المعرفة المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الأدب، الكويت، 1996.

8_حابس العواملة : الاعاقة الحركية سيكولوجية الاطفال غير العاديين، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر،2003 .

9_حزام محمد رضا القزوني: التربية الترويحية، دار العربية للطباعة، بغداد، 1978

10_حسين احمد الشافعي . المسؤولية في المنافسات المحمية والدولية ،القاهرة ، دار المعارف ،1997 .

11_حلمي إبراهيم، ليلى السيد فرحات، التربية الرياضية و الترويح للمعاقين، كلية الرتبية، البحرين، ،2005

12_خير الدين علي أحمد عويس:دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي،ط1، القاهرة،مصر، 1997.

13_ريسان خريبط و ناهدة رسن،علم النفس في التدريب و المنافسات الحديثة،جامعة البصرة،مطبعة التعليم العالي و البحث العلمي،1988.

14_سامي ملحم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر، ط1، عمان، الأردن،2000.

15_عبد الرحمان العيسوي،سيكولوجية الإعاقة الجسمية و العقلية،دار الراتب،بيروت،1997.

16_عبد الرحمان عدس،نايف قطامي،مبادئ علم النفس،ط1،الأردن،دار الفكر للطباعة و النشر،2000.

17_عبد الفتاح محمد العيسوي: مناهج البحث العلمي في الفكر الحديث، دار الراتب الجامعية، (ب، ط)، الإسكندرية، مصر، 1996.

18_عبد الواحد الكبيسي: القياس والتقويم ،دار جرير للنشر و التوزيع ،ط1،عمان،الأردن،2007

19_عبسي الفتاح رملي،محمد إبراهيم شحاتة،اللياقة والصحة،دار الفكر العربي،القاهرة،1991.

20_عدس عبد الرحمان و قطامي نايف . مبادئ علم النفس. ط1 ، الاردن : دار الفكر للطباعة ،2000.

21_عدنان السبعي ، سي صلبيا، دار الكتاب اللبناني، بيروت، مكتبة الددرسة، بيروت،1982 .

22_عطيات محمد خطاب، أوقات الفراغ والترويح، دار المعارف للطباعة و النشر ،1987.

23_علي محمد مطاوع،سيكولوجية المنافسات،ج1،القاهرة،دار المعارف،1977.

24_عمي محمد مطاوع . سيكولوجية المنافسات ، ج 1 ، القاهرة ، دار المعارف ، 1977.

25_فضيل دليو:دراسات في المنهجية، ديوان المطبوعات الجامعية، (ب، ط)، بن عكنون، الجزائر، 1995.

26_فوزي أحمد: علم النفس الرياضي(المفاهيم و التطبيقات)،ط1 ، القاهرة، دار الفكر العربي،2006.

27_كمال درويش ، أمين الخولي ، أصول الترويح وأوقات الفراغ ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، القاهرة ،1990.

28_كمال درويش ، محمد الحماحمي ، راية عصرية و أوقات الفراغ ، مركز الكتاب للنشر ، ط 1 ، القاهرة ،1997.

29_لطفي بركات أحمد: الرعاية التربوية للمعوقين عقليا، دار المريخ للنشر، الطبعة ا، الرياض، 1984.

30_ليلى السيد فرحات: القياس والاختبار في التربية الرياضية،مركز الكتاب للنشر،ط1،القاهرة،مصر،2001.

31_ماجدة السيد عبيد،الاعاقة الحركية و الحسية،دار الصفاء للنشر و التوزيع،عمان،2000.

32_محمد الحماحمي، امين انور الخولي: اسس بناء برامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.

33_محمد حسن علاوى:موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط1 ، القاهرة، مركز الكتاب، 1998 م .

34_محمد حسن علاوي : علم نفس التدريب و المنافسة الرياضية، القاهرة، 2002.

35_محمد حسن علاوي: علم نفس التدريب و المنافسة الرياضية ،(بدون طبعة)، دار الفكر العربي ، القاهرة ،مصر،2002.

36_محمد حسن علاوي: علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية"؛ بدون طبعة دار الفكر، العربِ،القاهرة،مصر، 2002.

37_محمد حسن علاوي،أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي،دار الفكر العربي،ط1،القاهرة ،1999.

38_محمد زيان عمر: البحث العلمي (مناهجه وتقنياته)،ديوان المطبوعات الجامعية، ط4،الجزائر،1983.

39_محمد سلامة غباري،أدوار الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي،المكتبة الجامعي الحديث،2003.

40_محمد عادل خطاب : النشاط الترويحي وبرامجه ، ملتزم الطبع والنشر ، مكتبة القاهرة الحديثة ،1999.

41_محمد نجيب توفيق: الخدمات العمالية بين التطبيق والتشريع، مكتبة القاهرة الحديثة، الطبعة الأولى، 1967.

42_مروان ع المجيد إبراهيم: الألعاب الرياضية للمعوقين ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن ، 1997.

43_مروان عبد المجيد أبراهيم،.كلية التربية الرياضية، جامعة الدوصل :المجلد الحادي عشر، العدد الثاني،2002 .

3.قائمة المراجع باللغة الأجنبية :

44_A. Domart & al: Nouveau Larousse Médical , Librairie Larousse , Paris , 1986..

45_A.stor1993

46_jurgen weineck :biologie de sport. Edition viGote. ParisFrance.1997

47_R.S Weinberg. D.Goold: Psychologie du Sport de l activité,1997

48_Raymond Thomas, L'Éducation physique et sportive,2000.

49_Roi Randain:sur le chemin de sport avec les personnes handicapes physique, plint marketing sport , 1993.

4.قائمة الأطروحات و الرسائل العلمية :

50_علي عبد الرحمان ابراهيم الريحان، اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير التربية البدينة والرياضية، الاردن، 2004.

الملاحق

وزارة التعليم العلي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف ـ المسيلة ـ

معهد علوم وتقنيات النشطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي المكيف

إستمارة مقياس موجه للاعبي كرة السلة علي الكراسي المتحركة

في إطار إنجاز بحث لنيل شهادة ماستر في التربية البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي المكيف تحت عنوان:

دور النشاط البدني الرياضي المكيف في الرفع من سمة السلوك التنافسي لدي المعاقين حركيا

دراسة ميدانية لفريقي نور المسيلة و أمل بوسعادة لكرة السلة علي الكراسي المتحركة

نرجو من سيادتكم ملأ هذه الاستمارة بصدق وموضوعية، ونتعهد أن كامل البيانات المجمعة بواسطة هذه الاستمارة ستكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة، وشكرا على تعاونكم.

اعداد الطالب: **اشراف الدكتور:**

بن شلالي فؤاد إسماعيل **حبارة محمد**

السنة الجامعية:2020/2019

ملحق رقم 01

استخبار السلوك التنافسي

الاسم واللقب:..... **اسم الفريق:**.....

السـن:..... **المدة في الفريق:**.....

المستوى الدراسي:..... **مركز اللـعب:** .....

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
01	ينخفض مستوى أدائي في المنافسة التي يشاهدها بعض الأشخاص			
02	عندما ارتكب بعض الأخطاء أثناء المنافسة فإنني لا أجد صعوبة في استعادة تركيز انتباهي			
03	تزداد ثقتي في نفسي كلما اقترب موعد المنافسة			
04	أعنف نفسي عندما ارتكب بعض الأخطاء أثناء المنافسة			
05	عندما ينتقدني مدربي أو أحد زملائي أثناء المنافسة فإنني أجد صعوبة في تركيز انتباهي طوال الفترة الباقية من المنافسة			
06	تظهر قدراتي العالية بصورة واضحة أثناء المواقف الحساسة في المنافسة			
07	في المنافسات الهامة اشعر بالقلق من عدم قدرتي على الأداء بصورة جيدة			
08	قبل اشتراكي في المنافسة لا أحتاج للمزيد من الوقت لكي أستعد نفسيا وذهنيا			
09	ينتابني القلق الشديد قبل اشتراكي في منافسة هامة			
10	عندما تسوء الأمور في المنافسة فغن ذلك لا يسبب لي الارتباك أو القلق			
11	أدائي في المنافسة الرياضية أفضل بكثير من أدائي أثناء التدريب			
12	أثناء المنافسة عندما أعتقد أن الحكم قد أخطأ في بعض قراراته بالنسبة لي (أو لزملائي) فإنني لا انفعل			
13	بعد انتهاء المنافسة أستطيع أن أتذكر كل ما حدث في المنافسة			

14	أخشى من احتمال إصابتي أثناء اشتراكي في المنافسة				
15	أحاول تجنب التفكير في المنافسة القادمة لأن ذلك يسبب لي المزيد من الضيق				
16	قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة اشعر بأنني لا استطيع تذكر أي شيء				
17	مستوى أدائي ثابت في المنافسات وفي حدود أقصى قدراتي				
18	بعد انتهاء المنافسة اشعر بأنني كنت استطيع الأداء بصورة أفضل				
19	أجد متعة أثناء التدريب بدرجة اكبر منها أثناء المنافسة				
20	أرتكب بعض الأخطاء في اللحظات الحساسة في المنافسة				